العدد ـ ٨٤٣ ـ ٢٠ ديسمبر ١٩٥٠
AKHER SAA No. 843 — 20 DECEMBRE 1950

آخر ساعة

ليلى فوزى
نجمة
"ست الحسن"
من ليالى ألف ليلة بالألوان

قرينة أغاخان لا تخاف على جواهرها من لصوص مصر!

إطلب
آخر لحظة
الأربعاء
والجمعة



الدنيا برد ! العراة يرتدون الملابس !

لندن – لمراسل « آخر ساعة » :
انتشر مذهب العراة فى انجلترا انتشارا خطيرا . . ويبلغ عدد اندية العراة هناك اكثر من ٣٧ناديا ينتمى اليها حوالى ٥٠ الف عضو يعتنقون جميعا مذهب العراة ! .

وقد ذكرت مس سيلفيا باسام وهى الفتاة التى اختيرت لتمثل نوادى العراة فى بريطانيا ان النية متجهة الى ان يلبس جميع اعضاء هذه النوادى الملابس فى عيد الميلاد وراس السنة هذا العام ، لان برد الشتاء قارس وقد يؤثر فى صحتهم فى اثناء الحفلات الساهرة التى سوف يقيمونها والتى ستمتد الى ساعة متأخرة بعد منتصف الليل !

شيخان يرثان عقد نابليون الثالث

باريس – لمراسل « آخر ساعة » :
فى عام ١٩٣٨ توفى مستر هادسون « باكس ليبان » تاركا ثروة تقدر بمليون جنيه واوصى الرجل قبل وفاته ان تقسم هذه الثروة الطائلة بين زوجته وابنه وهو احد رجال السلك الدبلوماسى فى بريطانيا سابقا . .

وفى الاسبوع الماضى توفيت مسز هادسون تاركة نصيبها من الثروة الطائلة لشقيقيها ارماندو وعمره ٧٤عاما وجودانزو وهو فى الثامنة والسبعين .

واصبح هذان الشيخان اسعد رجلين فى العالم . . بعد ان تسلما هذه الثروة وهى عبارة عن عدة فيللات على ساحل الريفيرا وعقد من الجواهر الثمينة كان نابليون الثالث قد قدمه هدية للامبراطورة اوجينى !

الزعيم يريد ان يرى الشباب مخمورا

سيدنى – لمراسل « آخر ساعة » :
عاد وفد مجلس الوصاية التابع للامم المتحدة من رحلتهم فى غيانا الواقعة تحت الانتداب الاسترالى .

وقد سجل الاعضاء حديثا طريفا دار بينهم وبين زعيم احدى القبائل بالقرب من رابول .

فقد سألهم الزعيم عن السبب فى تحريم شرب الخمور له ولافراد قبيلته .

واحتج عضو الصين وقال لاحد المترجمين ان يسأل الزعيم عما اذا كان يقدر نتيجة السماح لهم بشرب الخمور .. هل يريد ان يرى الشبان مخمورين يتنازعون النساء بينهم ويلعبون القمار .

وبعد ان قام المترجم بحديث طويل مع زعيم القبيلة التفت الى اعضاء الوفد وقال ان الزعيم يعرف كل ذلك وانه يصر على السماح لهم بشرب الخمور !



هل تعرف بلادك ؟

المنصورة درة الدقهلية تتلألأ بين مياه النيل العظيم وبحر يوسف «الصغير»
« تصوير آخر ساعة »

قالوا !..

● عندما يكون كل شخص على خطأ ، يكون الجميع على صواب . !
(لاشوسيه)

● اننا نزهو حينما ننتصر بدون مخاطرة ..
(كورنل)

● الثقة اكثر قوة من البرهان . . واعظم اقناعا من السبب ..
(بيلل)

● المستبد المتعصب لايثق بأحد ، ولا يؤمن بغير نفسه
(الفيرى)

كان الشعب الرومانى يحتفل بعودة امبراطوره الظافر الذى قاد جيوشه من نصر الى نصر . . . ودهشت الامبراطورة المتهللة الاسارير – التى كانت تركب العربة بجوار الامبراطور – عندما شاهدت وجهه المشرق يعبس ويكفهر بدون سبب أو مقدمات ، فرأت أن تسرى عنه بحديثها .. فقالت فى همس رقيق :

– انه اعظم نصر تفخر به البلاد .. !

– (فى فتور) أعلم ذلك..

– انها معجزة أن تنقلب الهزيمة نصرا على يديك ، هكذا . .

– (فى ضيق) نعم . .

– .. والشعب يهتف لك فى كل مكان . .

ولم يجب الامبراطور الشارد الفكر والبصر هذه المرة الا بهزة من راسه .. لكنها عادت الى حديثها ..

– ...انه نصر مزدوج،و..

وهنا قاطعها الامبراطور صائحا :

– نعم ، انى أعلم كل هذا .. لكن ذلك الصبى الذى كان واقفا بجوار البوابة ..

– نعم ياعزيزى . ؟ .

– ماالذى كان يضحكه؟؟!

● ان أنسب الاوقات للانتهاء من الجدل ، هو قبل اثارته !
« لاتيمير »

● تستطيع المرأة العاقلة أن تكسب عيشها ، أما المرأة الحساسة فتترك الرجل ليكسبه لها !!
« كاى انجرام »

بختك لهذا الأسبوع

من ٢٠ يناير الى ٢١ فبراير :
* انصحك بعدم الاسراف فقد يجر عليك هذا متاعب لا تحتملها .. والقرش فى جيبك اليوم قد يصبح غدا جنيها

من ٢٢ فبراير الى ٢٠ مارس :
* لا تدع الحظ يفلت منك هذا الاسبوع .. انتظره قرب الباب!

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
* شخص ما سيكلف باغضابك فى الايام القادمة . هل تعلم ان الحليم يكسب – بالهدوء – المعركة كلها !

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :
* الشمس تاتى دائما بعد الليل المظلم .. فلا تشك من الاشواك فى طريقك فبعدها لابد ستجد الطريق مفروشا بالورود

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
* يؤسفنى ان اقول انك ستصدم بفشل قريب .. ولكنى أعود فأقول أن النجاح ماهو الا مجموعة من الفشل!

من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
* قد لا تعلم أن اصدقاءك انتقدوك فعلا ، وستسمع فى هذا الاسبوع ما يؤيد ذلك

من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :
* ان المصادفة ستلعب دورا كبيرا فى حياتك .. وهل تعلم ان المصادفة هى فى اغلب الاحيان الحظ متنكرا

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :
* كل ما ينقصك هو اتخاذ قرار حاسم .. قرار يخلصك من كل متاعبك

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :
* لن تجديك الحسرة .. فابحث عن هدف جديد ، والاهداف دائما تحت أمر الطموحين

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :
* الخلط بين العمل واللهو ربما يثير أمامك فى هذا الاسبوع مشاكل قديمة قد لا تستطيع تحملها

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :
* الصغائر لا يجوز أن تثير الكبار .. كبار النفوس . لاتلتفت كلمة واحدة من التى ستتطاير حولك فى الايام القليلة القادمة

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :
* مواليد هذه الفترة سوف يخسرون شيئا .. مالا او صداقة او وظيفة .. ولن تكون فترة نهاية العام بالنسبة لهم فترة سعيدة



حسين سرى باشا
من مواليد ٢١ ديسمبر ١٨٩٢
عمره غدا ٦٠ سنه



من أسبوع لأسبوع !

بقلم محمد التابعي



تشمبرلين



صــلاح الدين





ترومان



بيفن

حديث عن الحرب.. ثم حديث عن الباب المفتوح !

ما اشبه الليلة بالبارحة ...

الذى يمعن النظر فى تصريحات زعماء كتلتى الشرق والغرب .. والذى يصغى لمحطات الاذاعة فى كتلتي الشرق والغرب يجد نفسه وقد عادت به الذاكرة الى خريف ١٩٣٨ وربيع وصيف ١٩٣٩ وان الدلائل كلها تشير الى ان العالم يسير فى نفس الطريق.. طريق الحرب !

بل ان دلائل اليوم أقطع بكثير من دلائل الأمس ...

بالأمس — فى ١٩٣٨ و١٩٣٩ — كانت الدعوة للسلام والمحافظة على السلام ... بأي ثمن وبكل ثمن ! .. وكانت الكلمة لسياسة (التهدئة) التى سار عليها رئيس الوزارة البريطانية يومئذ المرحوم نيفل تشمبرلين

وبالامس كانت الولايات المتحدة تظهر عطفها وتأييدها الأدبى — الادبى ليس الا — للدول الديمقراطية. . . وتبدى استنكارها — استنكارها ليس الا — للنازية واساليبها.. ثم تحرص فى نفس الوقت على اعلان حيادها تلقاء اي نزاع مسلح ينشب بين الفريقين !

أما اليوم فان الدعوة للسلام تعلن صراحة انها ترفض ان تشترى هذا السلام ... بأي ثمن ! او تساوم الشيوعيين او تجرى معهم على سياسة التهدئة!

هى اذن دعوة للسلام لا ينقصها التحدى ... ولا تخلو من التهديد بأن العالم الغربى لن يذهب فى حرصه على السلم الى حد الاستكانة او التراجع بل هو مستعد دائما للحرب .

والولايات المتحدة الامريكية هى التى تتزعم اليوم سياسة التحدى وهى التى تمد الغرب بالمال والمؤن والسلاح ...

وقد تقول هنا جماعة المتفائلين ان هذا الموقف الحازم الذى تقفه أمريكا وكتلة الغرب سوف يحمل روسيا على التراجع ... وهكذا ينجو السلام .

ولكننى ارى ما يراه كثيرون وهو ان روسيا قد قطعت فى سياستها هذه شوطا يستحيل عليها بعده ان تتراجع والا لخسرت كل شيء!

ومع ذلك امشى مع جماعة المتفائلين وافترض ان روسيا سوف تتراجع ... ثم اقول ان امريكا ودول الغرب قد اصبحت تؤمن كل الايمان بما قاله لينين فى كتابه او « انجيله » وهو انه من المستحيل ان يعيش النظام الشيوعى الى جانب النظام الراسمالى وانه لا بد لأحد النظامين ان يقضى على الآخر ...

امريكا ودول الغرب اصبحت تؤمن بهذه الحقيقة التى نادى بها لينين ... ولكنها تعكسها اليوم وتقول انه من المستحيل ان يعيش النظام الراسمالى الى جانب النظام الشيوعى !

وهذه حقيقة عرفها اخيرا الشيوعيون ...

لقد ادركوا انهم حتى ولو تراجعوا فلن ترجع عنهم امريكا.. بل سوف تتعقبهم هنا وهناك وتمضى وراءهم الى ان تقضى عليهم وعلى نظامهم ... وان الدعوة للسلم انما هى دعوة لكسب الوقت حتى ينتهى الغرب من استعداده للحرب .

انها صورة متشائمة قاتمة .ولكنها صورة الواقع .. ومنطق الواقع والتاريخ ..

ثم تنسى جماعة المتفائلين ان دول الغرب او الكتلة الديمقراطية تنفق اليوم على ميزانية الدفاع والتسليح والاستعداد للحرب نحو ثلث ميزانياتها العامة (فى بريطانيا وفرنسا) واكثر من نصفها (فى تركيا) .

واما ما تنفقه الولايات المتحدة الامريكية على دفاعها واستعدادها وعلى مساعدة دول الغرب فى اوروبا فيزيد على ثلث ميزانيتها العامة ...

وكان من جراء هذه الاعباء المالية الباهظة ان هبط مستوى المعيشة فى معظم بلدان الكتلة الغربية ..وهو معرض لاستمرار الهبوط وقد نبه الى ذلك مستر آتلى فى خطابه الاخير ... وان اضطرب الميزان الاقتصادى لبعض البلدان.. بينما اصيبت اقتصاديات بعض البلدان الأخرى بما يشبه الشلل ...

والسؤال الآن : الى متى يظل الغرب قادرا على حمل هذه الاعباء ؟ .. والى متى تبقى حالة التوتر هذه ؟ وهذه المسابقة الجنونية فى التسلح والاستعداد ؟.

والى متى يخضع الغرب اقتصادياته ونشاطه الصناعى للحرب والاستعداد للحرب قبل ان يسقط اعياء تحت ثقل هذه الاعباء ؟

منطق التاريخ ومنطق الواقع بل منطق المصلحة يقول انه لا الغرب ولا الشرق يجدان اية مصلحة فى استمرار هذه الحالة طويلا ... وانه لا بد من الالتحام فى المعركة الفاصلة التى تقرر اي النظامين يقضى على الآخر ... وينفرد بالعالم وحكم العالم .

ويبدو من حوادث هذا الاسبوع اننا قد بلغنا مرحلة القرارات الحاسمة . . . وفى الاسبوع الماضى كانت محطات الاذاعة فى امريكا تذيع فقرات من خطبة مستر روزفلت غداة اعتداء اليابان على بيرل هاربور .. وهى الخطبة التى اهاب فيها بشعب الولايات المتحدة ان ينفر لكذا وكذا وان يستعد للتضحية بكيت وكيت ... ثم أعلن ان النصر سيكون لشعوب الأمم الحرة .

هذا بينما كانت محطة الاذاعة البريطانية تذيع فقرات من احدى خطب مستر تشرشل فى عام ١٩٤١ وقد تحدث فيها عن قوات النور التى تحارب قوات الظلام وان بريطانيا لا تقف وحدها لان أربعة أخماس العالم تقف معها تؤيدها ..

ثم تذيع المحطة بعد هذا .. وصفا مسجلا لاحدى غارات الطائرات الالمانية على لندن !

ولقد خرجت من هاتين الاذاعتين بأن القوم على جانبى الاطلنطى قد اخذوا يعدون شعوبهم او يهيئون (نفسية) شعوبهم للحرب !

***

وزعماء مصر كانوا — منذ شهور قليلة — يعدون الحرب حديث خرافة .. ولكنهم آمنوا اليوم بأن السلم حقيقة فى خطر شديد .. وان قيام الحرب ليس امرا ممكنا فحسب ... بل هو الامر الارجح ..

ماذا أعدوا لهذا اليوم . .. يوم قيام الحرب ؟

هل مصر مع اهل اليمين او مع أهل اليسار ؟ .. هل هى مع كتلة الغرب او مع كتلة الشرق ؟ او هى على الحياد لا مع اليمين ولا مع اليسار ؟

سؤال يبقى بدون جواب .. الى أن تنتهى المفاوضات مع مستر بيفن !

ولقد ظلت هذه المفاوضات مع بريطانيا نحو عشرة شهور ! .. ولم تتراجع مصر عن موقفها وعن مطالبها وهذه حقيقة يفرضها الانصاف . فالمفاوض المصرى يتمسك اليوم كما تمسك بالامس بمطالب البلاد التى أعلنها خطاب العرش .. الجلاء الناجز ووحدة مصر والسودان .

وابريطانيا كذلك لم تتراجع ... لانها تلف وتدور حول نقطة واحدة وهى الدفاع المشترك .

والدفاع المشترك فى السلم والحرب ..

ومعناه عدم الجلاء ..

ثم هى ترفض أن تقر وحدة مصر والسودان !

قالتها بريطانيا بلسان سفيرها فى مصر . .. فى أحاديثه ومفاوضاته مع الجانب المصرى بين أربعة جدران !

وقالتها وأعلنتها بلسان وزير خارجيتها فى مجلس العموم !

ثم عادت وكررتها مرة أخرى فى لندن ... أثناء احاديث بيفن — صلاح الدين

فان كان هذا هو الباب (المفتوح) فاننى ارجوكم ان تدلونى على معنى (المقفول) .. ومتى اذن تعدون الباب . . مقفلا !.

انتى لا ابغى احراج احد او تجريح احد . . ولولا سرعة الحوادث وتجهم الافق الدولى وتفاقم خطر قيام الحرب . .. وان الحرب قد تنشب فى أى يوم ... لولا هذا لما كان هناك بأس فى كثرة الطرق على الباب (المغلق) .. حتى يفتح ! . . أو اطالة الوقوف بالباب . . . (المفتوح) حتى تعلنوا أنتم او يعلن صاحبكم فى مجلس العموم انه مقفل !.

ولكننى كما قلت أخشى ان تداهمنا الحرب ... ونحن لانزال وقوفا بالباب !

ويومئذ .. هل نحن مع الغرب ؟ وعلى أى الشروط ؟

او نحن مع الشرق .. وكيف وعلى اى الشروط ؟

أو نحن على الحياد ؟..

ثم الجيش والسلاح ؟ وقد رفضت بريطانيا وأمريكا ان تمدانا بالسلاح . . ورفضتم أنتم ان تبحثوا عن السلاح عند دول أخرى الا بعد أن تيأسوا تماما من نتيجة هذه المفاوضات..

والله وحده يعلم متى تيأسون ! أو متى تنقطع حبال الصبر .. مادام صبركم ليس له حدود !

ومرة أخرى أقول اننى لا أبغى احراج أحد .. واننى مؤمن كل الايمان بوطنية المفاوض المصرى.

ولكننى فقط أرجو ان تقطعوا برأى فى هذه المفاوضات . .. لان المماطلة والتسويف قد يكونان فى مصلحة بريطانيا ولكنهما قطعا ليسا فى مصلحة مصر ..

اقطعوا برأى ... وحددوا

منذ اليوم موقف مصر فى الحرب القادمة . واعدوا البلاد لمواجهه الموقف واحتمالاته .. قبل أن تدهمنا الحرب ويومئذ وتحت ضغط الساعة وضغط الظروف ترتجلون الحلول

وهذه الحلول المرتجلة قد لايوافق عليها الانجليز . وقد لا يوافق عليها الروس .. بل قد لايوافق عليها الفريقان . ولن ينفع مصر يومئذ أو يشفع لها عند الروس أو عند الانجليز ان هذه الحلول قد وافق عليها المجلسان الموقران . مجلس النواب ومجلس الشيوخ !

الاذاعة واعياد المسيحيين

فى خلال هذين الاسبوعين القادمين تقع اعياد ثلاثة لاخواننا المصريين المسيحيين . .

عيد الميلاد فى مساء ٢٤ ديسمبر .. لسواد المسيحيين من كاثوليك وبروتستانت

وعيد راس السنة الميلادية فى مساء ٣١ ديسمبر ..

وعيد الميلاد لطائفة الارثوذكس ومنها اخواننا الاقباط فى يوم ٧ يناير ..

وسوف يحمل الى البريد ـ كما حمل الى فى الاعوام الماضية ـ خطابات كثيرة من مسيحيين مصريين أو متمصرين أو مقيمين فى مصر . .

... خطابات احتجاج . بعضها صيغ فى عبارة مهذبة ... وبعضها يقطر منه التعصب الذميم الممقوت ..

ومنها اخيرا مايبدى أسفه وعتابه لان محطة اذاعة مصر لاترعى حرمة الاديان ولا تحترم الاديان كما تحترمها محطة اسرائيل ! . .

ولقد سبق لى ان اشرت الى هذا الموضوع فى مثل هذه الايام من العام الماضى .. ونشرت فقرات من هذه الخطابات .

واليوم احب ان اقول صراحة ان لاخواننا المسيحيين هؤلاء كل الحق فى الشكوى وفى الاحتجاج . وان النص فى الدستور على ان دين الدولة الرسمى هو الاسلام لايعنى ان هذه الدولة ـ مصر ـ ليست مطالبة برعاية الديانات الاخرى التى تنتمى اليها طوائف عديدة من رعاياها .. أو ليست مطالبة باحترام عواطف رعاياها من غير المسلمين .. والا لكان حكم هذا المنطق ان تحرم الدولة ـ التى هى مصر ـ اقامة شعائر اى دين غير دين الاسلام .. وتدريس اية ديانة غير دين الاسلام ! . .

وهذا مالم يقل به احد . .

بل ان الذى نراه ونسمع به ونقرا عنه فى الصحف فى كل عام وفى كل عيد ان صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر شيخ جامع الازهر يزور صاحب الغبطة بطريرك الاقباط مهنئا بالعيد .. وان غبطة البطريرك يزور فضيلة شيخ الاسلام مهنئا بعيد الفطر او عيد الاضحى .. وان رئيس الحكومة ووزراء الدولة يزورون البطريرك ليهنئوه بالعيد .

توفيق الحكيم

وهكذا !.. اذن لم لاتشترك محطة الاذاعة فى هذه التهانىء وفى هذه الاعياد ؟ .

ان محطة الاذاعة ليست (مسجدا) حرام ان يعلو فيه صوت لغير الاسلام ولغير المسلمين ... ولا هى مؤسسة دينية اسلامية أو تابعة لوزارة الاوقاف تنفق عليها من ريع ما وقفه المسلمون حتى يكون نشاطها او خدماتها او برامجها وقفا على المسلمين دون سواهم ! .. ولاهى مؤسسة تجارية تملكها وتديرها شركة خاصة حرة فى سياستها وفى برامجها .. بل هى محطة حكومية ملك للدولة ... والدولة ليست للمسلمين وحدهم دون بقية المصريين والمتمصرين والمقيمين فى مصر ! ..

والضرائب التى تجبيها محطة الاذاعة لا تجبيها من المسلمين وحدهم .. بل تجبيها من جميع المصريين ..

بل ان الدولة جرت على تمثيل اخواننا المسيحيين فى كل وزارة . . بوزير او بوزيرين . وهذا اقرار من الدولة او اعتراف من الدولة أو سعة صدر من الدولة . سمه كما تشاء . . ولكن معناه فى كل حال هو ان لاخواننا المسيحيين « وجودا » او كيانا فى حياة البلاد !

ولكن محطة الاذاعة تنكر عليهم فى برامجها هذا «الوجود» او هذا الكيان ..

***

وبعد هذا اقول ان محطة الاذاعة البريطانية المسيحية تحتفل ـ وتقدم برنامجا خاصا ـ بمناسبة أعياد المسلمين . . ومثلها محطات الاذاعة المسيحية فى باريس وروما وبارى ..

ومثلها كذلك محطة الاذاعة اليهودية فى اسرائيل ؟!

ومصر التى يتسع صدرها للكثير والكثير لن يضيق صدرها باعياد المسيحيين .. ولن تكون اضيق صدرا او اقل كرما من اسرائيل ! ..

والاسلام دين السماحة ... دين واسع الصدر وكريم ! ...

واذا كانت محطة الاذاعة المصرية قد اهملت او نسيت فى الماضى ان تقدم برنامجا خاصا فى اعياد اخواننا المسيحيين . . فانا نرجو ـ فى عهد مديرها الجديد وهو رجل عرف بسماحته وذوقه السليم ـ نرجو ان لايفوتها اداء هذا الواجب ـ واجب الذوق والسماحة والكرم ـ فى هذين الاسبوعين . كلمة تسجلها مثلا ـ فى دقائق معدودة ـ لغبطة بطريرك اخواننا الاقباط وتذيعها ليلة العيد . . او دقات أجراس الكنائس ليلة العيد .. تنقلها اسلاك الاذاعة الى المستمعين !

او .. او .. الى آخر مايشعر اخواننا المسيحيين انهم حقيقة منا ولنا وعلينا وان مصرنا هذه هى ام للجميع ..

وبعد .. أنا اعرف ان كلمتى هذه سوف تغضب نفرا من ضيقى الصدر والأفق المتزمتين الذين لايخلو منهم كل دين واى دين ... وان خطابات سباب كثيرة سوف تصل الى بالبريد .. ولكنى مؤمن بأن كلمتي هذه ترضى الحق .. ولا تغضب دين الاسلام السمح الكريم

صديقى توفيق الحكيم

أهدانى الصديق العزيز توفيق الحكيم تحفته الاخيرة (مسرح المجتمع) فكتب عبارة الاهداء هكذا ... (الى صديقى فلان وعليه نفقات التجليد) .

وصديقى الاديب المتميز الذى يعد بحق من افذاذ بناة القصة المصرية والذى ادخل جديدا على القصة وعلى الاسلوب . . صديقى هذا توفيق الحكيم قد راى اخيرا ان يبتكر او يجدد فى .. الاهداء!

جرت العادة ان يقول الناشر فى مقدمة كل كتاب جديد ان عدد كذا من نسخ الكتاب قد رقم مثلا من ١ الى ٥٠ وجلد وطبع على ورق فاخر وان الأديب مؤلف الكتاب قد خصص هذه النسخ الممتازة للاهداء ..

ولكن صديقنا توفيق عكس الآية . . . فخصص النسخ الفاخرة للبيع .. وتفضل بالنسخ الرخيصة هدية على الاصدقاء والمعجبين !

وتبقى بعد هذا كلمة عن توفيق الحكيم الاديب . . . لا توفيق الذى يبخل على اصدقائه بنفقة التجليد !

والذى يكتب عن اديب فى وزن صديقنا توفيق لا بد ان يكون أديبا مثله وانا لا أعد نفسى أديبا ... لا من الوزن الثقيل أو الخفيف بل ولا من وزن الذبابة . ولهذا اوجز القول

كثيرون من القراء يكتبون الى من حين الى حين يسألوننى رايي فى كتابة القصة او كيف يعالجون كتابة القصة .. ؟

واقول لهؤلاء ... اقراوا مسرحيات توفيق الحكيم فهى مدرسة كاملة .. تدرسون فيها فن كتابة القصة من الالف الى الياء ... وتدرسون فيها فن الحوار لان مؤلف (مسرح المجتمع) يعد اليوم خير من يكتب الحوار!

محمد التابعي

راديو أيكو
الموبيليا الفاخر بالجرامفون
قطعة فنية رائعة
موديل ٩٠ A.R.G ٧ لمبات وخمسة موجات بيك آب
تغيير عشرة اسطوانات اوتوماتيكى
شركة إيرمك مصر
١٨ شارع صبرى ابو علم باشا بالقاهرة ت ٥٩٦٣٧
لا يستغنى عنه فى حفلات راس السنة

Coca-Cola
DRINK Coca-Cola IN BOTTLES

عشرات الالوف من العملاء المصريين !

تعتبر صناعة تعبئة الكوكاكولا صناعة مصرية صميمة وبالرغم من أن هذه الصناعة أدخلت إلى المملكة المصرية فى اكتوبر سنة ١٩٤٥ ، إلا أنها أصبحت تلعب دورا هامًا فى الاقتصاد القومى المصرى . واليوم أصبحت مصانع تعبئة الكوكاكولا الستة ومن بينها مصنعا طنطا واسيوط الجديدان ، واكثر من عشرين فرعًا تمون جميع البلاد المصرية بالكوكاكولا . وعلاوة على آلاف المصريين الذين يعملون فى صناعة الكوكاكولا ، هناك عشرات الألوف من العملاء المصريين يعتمدون إلى حد كبير فى معيشتهم على بيع الكوكاكولا



المعبئون المعتمدون
مصانع تعبئة كوكاكولا «سيكو»



بريدى

القاتل الاجنبى خير من «السياسى» المصرى !!

خطابان فى معنى واحد . احدهما تأخر نشره والآخر وصل الى اليوم. والحكومة التى تفخر بأن على يديها كان الغاء الامتيازات الاجنبية لا تزال تغدق الامتيازات على الاجانب حتى ولو كانوا قتلة ولصوصا . وتضعهم فى مرتبة « الانسان المدلل » بينما هى تترك المصريين المعتقلين أو المسجونين فى جرائم أو تهم الراى والنشر يعاملون معاملة « الحيوان الذليل » . .

وهذا خطاب طويل من حضرة الدكتور سيد بهجت الجيار وحضرته يقول فى صدر الخطاب ان هذا الموضوع يمس ... **(مائتين من المتهمين السياسيين من خريجى الجامعات ما بين طبيب ومهندس وطيار ومحام وطلاب بالجامعة الازهرية والجامعات المصرية ..)**

ثم يقول الدكتور :

.. لقد تصادف لى صبيحة الخميس ٢٣ نوفمبر ان ازوراحد زملائى بدكتوراه العلوم السياسية بجامعة فؤاد وهو مسجون بسجن مصر ، واصدقك القول لقد كدت أصعق حين رأيته على غير عهدى الطويل به اصفر اللون بادى الهزال اجهده برد مزمن ، وكادت عوامل صراع نفسى مستمر تقضى عليه ... كان يخرج الكلمات بعناء شديد، ولما استوضحته جلية الامر حدثنى عن حياته واخوانه داخل الزنزانة ، وبيئتهم التى يعيشون فيها قرابة عشرين شهرا اوتزيد واذكر من اقواله : « لقد عادت ياعزيزى موجة الشتاء القاسية ، واصبحنا الآن نتناوب الانفلونزا والزكام والروماتيزم ، اذ ماذا تنتظر منا وقد فرض على كل خمسة منا ان يحشروا كالسردين فى القيقرطية الجدران اسفلتية الارض محشوة بكل انواع الحشرات التى تربيها مصلحة السجون على دماء هذا المستوى الاجتماعى العلمى المثقف من صفوة شباب الوادى الحبيب » ... واستطرد الزميل يقول: « لقد كنا وما زلنا نعانى فوق المرض الذى ترى آثاره الآن تعنت القسم الطبى واهماله وتعاونه النيابة بتسويفها الممل وعدم تحديد دوائر قضائية خاصة بكثير من قضايانا حتى اليوم حتى باتت صدورنا مثقلة بالهموم جياشة بالالام ... »

ياسيدى الاستاذ الكبير ... مسكينة مصر اذ لم يفهم اهل الراى فيها ان المتهم برىء حتى تثبت ادانته ، وان له الحق فى حياة تحفظ عليه كرامته وانسانيته بل ما له من حقوق طبيعية سجلتها اللائحة الجديدة للسجون فيما يختص بالمتهمين والمسجونين السياسيين بقانون رقم ١٨٠ لسنة ١٩٤٩ ، وصدر بها مرسوم ملكى فى ٢ يناير سنة ١٩٥٠ والتى ستعطى هذه المجموعة الكبيرة من اليافا « البرش » الخشن ، والتى ستسمح بتركيب شبابيك فى زنزاناتهم تقيهم موجات البرد القارسة .. ولكنها للاسف لم تنفذ بعد برغم نشرها بالجريدة الرسمية .

والخطاب الآخر ممضى من حضرة جمال الشافعى مهندس بوزارة الاشغال ومتهم فى قضية سيارة الجيب . وقد ارسل خطابه بالنيابة عن المتهمين السياسيين بسجن مصر ..

نكتب لك يا سيدى نحن المتهمين والمسجونين السياسيين بسجن مصر لنطلب منك ان تستجوب المسئولين والمختصين عن السبب فى عدم تطبيق لائحة السجون الجديدة التى صدرت بمرسوم فى ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٤٩ ونشرت بالجريدة الرسمية فى فبراير سنة ١٩٥٠ ؟ ولم ظلت الاوضاع الشاذة فى التفريق بين الاجانب والمصريين برغم زوال الامتيازات الاجنبية ؟ ولماذا ينام القاتل الاجنبى على سرير فى حجرة خاصة ويأكل فاخر الطعام وينام المصرى ايا كانت تهمته وايا كان مركزه الاجتماعى على برش حقير فى زنزانة رطبة ولا يأكل سوى العدس والفول المسوس ؟! ولماذا لم يجتمع المسئولون وهم (وزير الحربية والبحرية ومدير عام مصلحة السجون والنائب العام) ليحددوا المعاملة وفقا للائحة الجديدة التى تنص على تقسيم المسجونين الى فئتين (ا) و (ب) تبعا لنوع الجريمة والمركز الاجتماعى و ...

ان الشتاء يا سيدى يهددنا بالاصابة بالامراض المزمنة نتيجة نومنا على الابراش فى « الزنزانات » الاسفلتية الرطبة مما سيدفعنا دفعا للاضراب عن الطعام

الاذاعة مرة اخرى !

من حضرة عبدالحليم البكاتوشى – باكوس رمل الاسكندرية :

الخمر محرمة فى جميع الاديان . وفضلا عن هذا فنحن فى بلد دينه الرسمى الاسلام . ومع ذلك نسمع السيدة « نظيرة نيقولا » فى ركن المرأة بالاذاعة يوم السبت ٩ ديسمبر ١٩٥٠ تصف لنا كيف نطهى السجق فتقول (ضيفى الى ذلك خرج العنب او قدر فنجان شاى من الكونياك) !

وبقى ان نسأل .. أليس لهذه الفوضى والاستهتار من آخر ؟

نعلن الحرب على الخمور ؟

الاديب عيسى متولى يأبى الا ان يحسن الظن بالحكومات وبالسادة الكبراء .. وبغرائز البشر . وهو اليوم يقترح أن نعلن الحرب على الخمور فيقول :

لم اكن أتصور ان تلقى دعوتى الى تحريم الخمر كل هذا التاييد .. فقد تلقيت الكثير من الرسائل ، يحبذ مرسلوها الدعوة ويدعون لى بالتوفيق .. ولهذه الزوجة « البائسة » التى كتبت اليك تشكو ادمان زوجها على الخمر زميلات كثيرات ، قد تمنعهن الظروف من المصارحة ، او الكتابة ، او الشكوى !....

قال لى قائل منهم : يجب ان تبدا دعوتك بمحاربة الخمور فى الوسط « الراقى » اولا .. اذ توزع الخمور علنا فى تلك الحفلات الماجنة ، وتنشر الصحف والمجلات صورا لعظمائنا وعلى موائدهم .. وفى ايديهم الكؤوس !..

واقترح متحمس للدعوة رفع الضرائب الجمركية على الخمور بحيث يعجز السواد عن شرائها !...

واعتقد ان هذا ليس هو العلاج الناجع للمشكلة .. لان المدمن على الخمر لا يضيره ان يرتفع سعر الزجاجة الى ضعف سعرها الحالى ، ولو كلفه ذلك بيع اثاث بيته .. ومصاغ زوجه .. بل ولو حرم ابناءه لقمة العيش !..

وسألنى صديق آخر : واين جمعية منع المسكرات .. وماذا تفعل هذه الجمعية لمنع المسكرات ؟!..

وهو على حق اذ يسأل هذا السؤال .. فانا – مع تقديرى واحترامى لرجال تلك الجمعية وعلى راسهم الدكتور احمد غلوش – احب ان اقف على شىء من جهودها (العملية) فى محاربة الخمور .. فلعلها تنبئنا بحقائق نجهلها نحن!.

ونحن اذ نعلن اليوم الحرب على الخمور انما نضع حجرا اساسيا لبناء مجتمع سليم قوى .. يعرف كيف يشق طريقه نحو المجد !..

فارسم لنا يا سيدى الخطة .. وثق انك ستجد كتائب لا تحصى من الانصار والمؤيدين .. تردد صيحتك .. وتؤيد دعوتك !...

وما دام حضرته يسألنى رايي وان أرسم الخطة فانى اقول صراحة ان تحريم الخمر بتاتا مشروع فاشل . ولقد سبقت الولايات المتحدة الى هذا التحريم منذ نحو ربع قرن وانفقت فى محاربة الخمر مئات ملايين الدولارات .. ثم فشلت واضطرت ان ترفع حظر بيع الخمور

ولكن مالاينال كله لايترك كله

ولهذا ارى ان نبدأ بوقف اعطاء رخص جديدة لمحال بيع الخمور والمحل الذى تنتهى او تبطل رخصته لسبب ما ... لا تعطى له رخصة اخرى .. وان نحرم تقديم الخمر فى جميع الحفلات العامة وفى جميع الاندية .. وان نضاعف الضريبة الجمركية على الخمور ..

فاذا نجحت هذه الخطوات الثلاث أمكننا حصر أذى الخمر فى دائرة محدودة جدا ..

اجر الفلاح

مامن شك فى ان معالى وزير الداخلية سوف يجد فى هذا الخطاب « دعاية » للشيوعية.. وسوف يتهمنى مرة اخرى بالدعوة للشيوعية ... لاننى ساقول هنا ان الكلب الذى يحرس مواشى معاليه .. او الحمار الذى يرتع فى مزارع معاليه يتكلف غذاؤه قطعا اكثر من سبعة قروش فى اليوم

ثم اقتبس من هذا الخطاب وهو من حضرة على على بكر طالب بكلية الحقوق جامعة فاروق

اولى بالحكومة ياسيدى ان تحدد اجرا او نهاية صغرى لاجر يعمل به الفلاح ان الفلاح – واقصد الرجل – يشتغل بسبعة قروش وان لم يكن بستة وخمسة فى الايام العادية يشتغل بهذا المبلغ التافه من شروق الشمس الى غروبها ضاربا عرض الحائط بقوانين العمل وان استراح ظهرا فهى ساعة او اقل لايهنأ فيها بالغداء، ومع ذلك يا سيدى فهو لا يجد عملا فى كثير من ايام السنة فمواسم العمل محدودة

فهل تعلم الحكومة بذلك وان كانت تعلم فهل هى راضية وهل يجدى مبلغ كهذا فى زمن اصبح الفول يباع فيه « بالدستة » انى اسأل فهل لك ان تسأل اولى الامر معى

ناد معى يا استاذى وردد النداء وحرك الموجودين فى البرلمان ليتقدموا بمشروع لتحديد اجر للفلاح . ناد ياسيدى فان خمسة عشر مليونا ينتظرون صدى ندائك فهل انت مخيب رجاءهم ؟

قل لهم ان يحددوا الاجور ويلزموا الاغنياء باحترام هذا التحديد قل لهم خفضوا ايجار الاطيان حتى يستطيع مستاجر الفدان ان يعيش ولا يضطر فى آخر العام ان يبيع ماشيته ليسدد الايجار بعد ان تكون الدودة قد التهمت المحصول

اين الشيوخ والنواب ياسيدى ليقدموا مثل هذا المشروع ام انهم جميعا من الملاك ؟!

التصنيع ومستوى المعيشة

من حضرة احمد الحبشى . .

... ان تصنيع البلاد لن يكفل لمصرنا العزيزة مانرجوه لها من التقدم مالم يصحب ذلك التصنيع رغبة اكيدة فى رفع المستوى الاجتماعى للطبقة العاملة . وتستطيع أن تلمس ذلك واضحا فى المحلة الكبرى وهى كما نعلم من اكبر مراكز الصناعة فى القطر حين تعلم انه بالرغم من الرعاية التى تقدمها المصانع لموظفيها وعمالها لايزال الكثيرون منهم يأوون الى مساكن ابعد ماتكون عن مساكن البشر . وقد يتكدس عشرة منهم فى حجرة واحدة يستغلها عشرون منهم بالتناوب عشرة نهارا ومثلهم ليلا . .

هذه المشكلة وما شابهها ياسيدى لن يحلها سوى الرغبة الحقة فى ان يكون التصنيع وسيلة لرفع مستوى عمال الصناعة وموظفيها لامجرد وسيلة للكسب وتنمية ثروة افراد معدودين . .

صورة الغلاف

النجمة الفاتنة

ليلى فوزى

كوكب فيلم

ست الحسن

من ليالى الف ليلة

بالالوان

ويشترك معها فى التمثيل

كمال الشناوى . اسماعيل ياسين

عزيز عثمان – فؤاد شفيق . والمطربة الجديدة **هدى سلطان**

وبطلة الرقص المبدعة: **سامية جمال**

من الاثنين القادم **بسينما راديو** بمصر

انتاج نحاس فيلم

فكرة رائعة ...

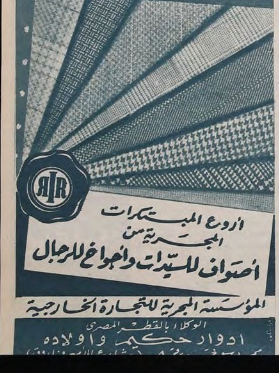
قدم ... هدية

من ولاعات المائدة

رونسون

اشهر ولاعات فى العالم

RONSON



كذب الدعاية اليهودية .. اذاعة سر حربى خطير
أحقاً أن سفير أمريكا فى تل أبيب هو الذى أنقذ مصر؟

بقلم اللواء فؤاد صادق باشا



فؤاد صادق



جنرال رايل

جاء فى كتاب عنوانه (اعمدة الحكمة السبعة المنهارة) لمؤلفه الكاتب الصهيونى « جون كيميش » وقد اخرجه ردا على كتاب لورنس الذى نشر منذ ٣٠ سنة بعنوان (اعمدة الحكمة السبعة) هذا الكتاب – كتاب كيميش – الذى صودر فى مصر ومنع توزيعه لانه لايحوى غير سباب وتحقير للعرب واكاذيب جريئة جاء فيه ما يلى :

« فى ٢٢ ديسمبر تقدم طابور متحرك مدرع اسرائيل صوب الحدود المصرية فى اتجاه العوجة ... ثم اندفع الى العريش وانسحبت الجيوش الاسرائيلية يوم ٤ يناير بامر موسى شاريت وبنجوريون لان السفير الامريكى فى تل ابيب اوضح لهما ان الجيش البريطانى سيتدخل بفرقتين قوتهما ٤٠ الف مقاتل اذا تقدمت العمليات الاسرائيلية على طريق الاسماعيلية .. الى آخر ما جاء من وصف لعمليات هجومية كلها من نسج الخيال .

وانا هنا اروى الحقيقة نقلا عن يوميات الحرب

***

خطب قائد الجنود الاسرائيلية فى جنوب النقب قائلا لقواته « سنبدأ عملياتنا ضد القوات المصرية لمدة اقصاها خمسة عشر يوما واعدكم باننى ساطردهم من فلسطين او اموت »

وقد بر بوعده فمات هو ووكيله امام الخطوط المصرية بعد أن دامت العمليات سبعة عشر يوما كاملة .

بدا العدو هجومه على جناح قواتنا الايسر

ففى يوم ١٩٤٨/١٢/٢٢ الساعة ٢٢٣٠ بدات بحرية العدو تطلق نيرانها على مدينة غزة واستمرت فى الضرب مدة ٢٠ دقيقة وفى الساعة ٢٣٢٥ هاجم العدو دير البلح واخترق خط الدفاع وفى الساعة ٠٢٠٠ صباحا بدات طائرات العدو تلقى قنابلها على مواقعنا وعلى الطريق العام غزه – دير البلح .

واترك تفصيلات هذه المعركة واكتفى بذكر الاشارة الآتية التى وصلت الى من قائد القوة يوم ١٩٤٨/١٢/٢٣ الساعة ١٥٠٥ :

تم طرد العدو (٠) جارين تعزيز المواقع (٠) ارسلوا الترفيه

***

ولما فشل هذا الهجوم واعلن العدو فشله مع جسامة خسارته كما ذكر فى امر وقع فى ايدينا مع بعض جرحاه فى المعارك التالية قام بهجوم آخر على جناح قواتنا الايمن عند العوجة – العسلوج يوم ١٩٤٨/١٢/٢٦ ولاسباب لا محل لذكرها الآن نجح فى اختراق الخط وواصل تقدمه الى العريش واذكر هنا نص اشارة ارسلت منى لسعادة رئيس هيئة اركان حرب الجيش يوم ١٩٤٨/١٢/٢٩ الساعة ١٨٢٠

جمع العدو من مصفحاته المختلفة مايقرب من المائة والخمسين عربة من انواع مختلفة منها دبابات شيرمان فى محاولته الاخيرة فى جنوب النقب واعتدائه على الحدود المصرية (٠) ولقد شجع العدو نجاحه فى اختراق الخط المصرى عند العوجة فاندفع مغامرا حتى اقترب من الكيلو ١٢ من العريش (٠) والآن يجر العدو ما يمكن جره من مصفحاته التالفة عائدا الى مواقعه الاولى بعد ان دفع فى محاولته هذه مايقرب من المائة عربة ومصفحة منها ما اصابته المدافع المضادة للدبابات من نوع الشيرمان الموجودة أمام مواقعنا الآن ...

***

وانتهت معارك العريش بانسحابه الى قرب العوجه ثانية يوم ١٩٤٨/١٢/٣٠ ورابطت القوات تواجه بعضها بعضا هناك ويتبادلون بعض الطلقات .

ومن هذا السجل التاريخى للعمليات يظهر جليا خيال المؤلف وكذبه حين يقول ان قوات اسرائيل كانت يوم ٤ يناير عام ١٩٤٩ قد وصلت الى نقطة تبعد سبعة اميال من مركز القيادة المصرية فى العريش وانه فى ساعة متاخرة من ليل ٤ يناير عندما كان القائد اليهودى يتأهب لاصدار الامر بتنفيذ المرحلة النهائية للهجوم تلقى الامر من تل أبيب بوقف جميع العمليات ضد الجيش المصرى الى آخر ماقال بينما كان فى الواقع قد ارتد يوم ١٢/٢٩ تطارده القوات المصرية وكان خارج المنطقة جميعها يوم ١٩٤٨/١٢/٣٠

***

ولما لم تنجح خطته هذه بدا هجومه على قلب القوات المصرية اى على قطاع رفح واستخدم فى ذلك الهجوم كل ما عنده من اسلحة وعتاد وكان ذلك فى يوم ٣ يناير عام ١٩٤٩ . واستمرت المعارك عنيفة الى يوم ٧ يناير عام ١٩٤٩ الساعة ١٤٠٠

لقد كان اليهود فى عمليات رفح يضربون جنودهم ليتقدموا فى هجومهم وكانوا قد وصلوا الى حد من الاعياء والخسائر الى الحد الذى عبر عنه مندوبو هيئة الامم فى رودس لوفد المفاوضات المصرى بانه « لو علمت القوات المصرية بحقيقة حالة جيش اسرائيل وخسائره لما قبلوا الهدنة »

***

ومن هذه التواريخ يتبين ان القتال يوم ٤ يناير كان فى رفح وليس فى العريش .

وهكذا انتهى القتال بصدور الامر بوقف اطلاق النار يوم ٧ يناير عام ١٩٤٩ الساعة ١٤٠٠ وكان اليهود فى حالة من الضعف الى حد انه كان كافيا ان ارسل لهم مهددا باننى ساجدد القتال فورا اذا لم ينسحبوا من موقع مصرى ملاصق لرفح المصرية احتلوه بعد صدور الامر بوقف النار وارسلت احتجاجا عن ذلك للجنرال رايلى كبير مراقبى هيئة الامم يوم ٧ يناير الساعة ١٧٠٠ وارى ان انقل هنا صورة طبق الاصل لما دار حرفيا بعد ذلك فى هذا الموضوع مع الاعتذار عن الصيغة التى كتبت بها التلغرافات فقدكنا فى الميدان لا نابه كثيرا بقواعد اللغة او التنسيق .

١٩٤٩/١/٨ الساعة ١١٠٠

الى نائب الوسيط

الحاقا لاحتجاجى السابق امس الخاص بتقدم سريتين من قوات اليهود ومعهما بعض المدفعية الى نقطتى الارتفاع ٧٠ ، ٧٤ مربع ٠٧٣٠٦٩ داخل الحدود المصرية فوق طريق العريش – رفح مهددة بذلك المواصلات المصرية والسكه الحديد العريش – رفح وقد أطلعت مراقبيك على هذا الموقع وطريق العوجة – ابوعجيلة بالمربع (٠٨٥٠٣٢) طريق رفح – العوجة جنوب تقاطع رفح بخمسة كيلو مترات (٠) أرجو العلم بان أمر ايقاف القتال الذى صدر خاصا باراضى فلسطين فقط فضلا عن ان هذا الوضع اليهودى فى الاراضى المصرية قد تم تسللا بعد ايقاف ضرب النار (٠) وهو اذا لم يكن بعد ايقاف ضرب النار فان أمر ايقاف ضرب النار لايمكن ان ينصب عليه اذ هو الآن فى ارض مصريه ولا يمكن أن اسمح باى حال من الاحوال أن يبقوا هناك حتى ولو قطع امر ايقاف ضرب النار

لذلك فاننى أخطركم باننى سابدا عمليات التطهير لهذه النقطة اذا لم ينسحبوا منها (٠) وارجو ان يصلنى ردكم قبل ظهر الغد ولكم احترامى

من الجنرال رايلى كبير مراقبى حيفا

١٩٤٩/١/٩ الساعة ١٣٣٠

بلغ اللواء صادق بك (٠) وصلت رسالتكم بتاريخ ٧ ، ٨ يناير وارسل مضمونها الى الدكتور بانش (٠) وامرت مراقبى تل ابيب أن يتقابلوا يوم ٩ يناير للتحقيق فى هذه الشكاوى وابلاغى عن النتيجة فى الحال (٠) ارجو الا تتخذ اى اجراء يكون مخالفا لامر ايقاف اطلاق النيران الذى قبلته حكومتكم والذى يسرى على القوات المصرية واليهودية اينما كانت وذلك حتى يتم التحقيق وأى اجراء لازم بواسطة رئاستى

كولونيل ميلت

١٩٤٩/١/٨ الساعة ١٢٠٠

من القائد العام الى نائب الجنرال رايلى بحيفا

اليوم صباحا وجدت السكة الحديد مقطوعة عند نقطة تبعد ٣ كيلو متر شرق « الشيخ زويد وتعطل القطار بفعل الالغام من اليهود وكذلك وضعت الغام على الطريق رفح – العريش

القتال لا يعنى نيران من المدفع فقط بل هو الذى يصنعه اليهود الآن ايضا فوقوع قطار سكة حديد وتدمير عربة بركابها اخطر من قنبلة مدفع – وهو معناه ان اطلاق النيران لم ينقطع (٠) وقد زاد العدو قواته واتى بامدادات جديدة وقد رآها مستشاروك فى الاراضى المصرية (٠) لقد اوقفتنى امس عن الشروع فى طردهم واحملكم شخصيا مسئولية هذه الزيادات والاستحكامات التى يصنعها العدو فى اراضى مصر واكسابهم الوقت بامركم (٠) اريد ردا سريعا عاجلا .

هل المقصود من وقف اطلاق النيران هو اعطاء اليهود هذه الفرصة ولكم احترامى

وبعدها وصلت الاشارة الآتية :

١٩٤٩/١/٩ الساعة ٢٤١٥

من الكولونيل فيجيبه كبير مراقبى تل أبيب الى كبير مراقبى غزة لتبليغ اللواء صادق بك

هام للغاية (٠) منتظر رد كتابى على اشارتى (٠) حصل مندوبو هيئة الامم المتحدة فى تل ابيب على تأكيد شفوى بانه لن يكون فى نيه الحكومة احتلال أى جزء من الاراضى المصرية وان كانت اى قوات موجودة هناك فستسحب فى الحال .

ولم يفت اليهود الدعاية لأنفسهم حتى فى الاشارات الرسمية لهيئة الامم (.) فارسلت ما يأتى :

الى كبير مراقبى الهدنة بغزه الساعة ٢٠٢٠ يوم ٩٤٩/١/٩ ارجو ابلاغ (فيجيبه) مايأتى

اشكركم لاشارتكم وارجو ان تصححوا معلومات اليهود بانه لم يكن لهم فى القطر المصرى اية جنود غير هذه الجيوب التى تسللت بعد ايقاف ضرب النار وتحياتى

١٩٤٩/١/٩ الساعة ١٥٤٩

من حيفا الى الدكتور اسكاراتى ، ومكتب استعلامات هيئة الامم المتحدة بالقاهرة ، والى الدكتور بنش والى هيئة الامم بليك سكسيس والى مراقبى الهدنة بغزه ، والى الجنرال صادق بك

٧٦ (٠) عاجل ومهم للغايه (٠) بلغت رسميا من وزارة خارجية اسرائيل ان جميع القوات الاسرائيلية تم سحبها من النقط المصرية فى ميعاد تنفيذ ايقاف اطلاق النيران عدا بعض الجيوب وجارى الآن سحبها

فيجيبه

١٩٤٩/١/٩ الساعة ١٩٤٥

من القائد العام الى نائب الجنرال رايلى حيفا

عاجل جدا ٠ يزيد اليهود مواقعهم ويزيد عددهم (٠) تلغرافك المرسل الى عن انسحابهم غير صحيح وملاحظاتى تفيد عكسه (٠) مراقبوك يشهدون بذلك (٠) موعدى معك الثلاثاء وموعدى مع حكومتى ايضا (٠) ارجو سرعه الرد

وقبل حلول الموعد النهائى لانذارى ببدء القتال ارسلت الاشارة الآتية الساعة ١٤٠٠

من القائد العام الى رئيس هيئة اركان حرب الجيش المصرى

انسحبت اليهود من كل موقع فى ارض مصرية قبل الموعد المحدد لهم منى ونحن جارين الآن تطهير الالغام واصلاح الطرق وستكون كلها صالحة ساعة ١٥٠٠ اليوم ان شاء الله (٠) وامنعوا فوزى بك مندوبنا فى امريكا تلغرافيا من التكلم فى موضوع جيوب اليهود فى الاراضى المصريه بعد ان انتهت حتى لا يعمل منها دعاية يهودية هناك

هذه هى الحقائق وهى صفحات مجيدة فى تاريخ الجيش المصرى

لواء
احمد فؤاد صادق



لوجىء القراء فى هذا الاسبوع بعشرات المقالات عن ازمة السكر المنتظرة ، وحار القارىء فى مئات الارقام التى تنشرها الصحف لتبين مدى خطورة الخلاف بين شركة السكر والحكومة وزراع القصب . ونحن ننشر هنا الف باء الازمة ... ننشرها باختصار ، ونترجم لك الارقام الضخمة الى حقائق بسيطة لتستطيع ان تقدر خطورة الازمة التى تمر بها صناعة السكر فى البلاد .... والسكر اليوم هو محصول مصر الثانى ويأتى بعد القطن مباشرة .

ألف ..باء ..أزمة السكر!

الفزانات الجديدة التى تكلفت حوالى ٦٠٠ الف جنيه

منظر عام لواجهة مصنع ارمنت

تقاضت الحكومة من شركة السكر فى العشر السنوات الاخيرة عشرات الملايين من الجنيهات كرسم انتاج بواقع سبعة عشر جنيها وستمائة مليم عن كل طن من السكر . أى أن رسم الانتاج التى تتقاضاه الدولة اليوم هو حوالى ٥٠ فى المائة من ثمن الانتاج !

ومع ذلك بقى السكر المصرى ارخص من السكر التى اضطرت الحكومة الى استيراده من الخارج بالعملة الصعبة حتى تفى بحاجة السوق المحلية بعد ان نقصت زراعة القصب وزاد الاستهلاك .

وقد ظهر أن سبب احجام المزارعين عن زراعة القصب هو أن سعره اليوم غير مجز وان أرباحهم من زراعته أقل كثيرا من أرباح زراعة القطن ، ولذلك بدأ الكثيرون منهم يتحولون عن زراعة القصب ويقبلون على زراعة القطن . واذا استمر هذا الحال فسينقص بطبيعة الحال الانتاج المحلى وتتعطل صناعة مصرية من أكبر الصناعات فى الشرق الاوسط ، وتضطر الدولة الى انفاق ملايين الدولارات لاستيراد سكر من الخارج !

وبذلك نبعثر العملة الصعبة التى جاهدنا للحصول عليها لنخصصها فى شراء الماكينات ومعدات الانتاج . وفى نفس الوقت نعرض المصنع المصرى للتوقف والايدى المصرية للبطالة، وبذلك نخلق لبلادنا أزمة اقتصادية كان من السهل تداركها لو أعيد بحث موضوع رسم الانتاج الذى تفرضه الدولة على صناعة السكر ، لتفقده بعد ذلك فى فروقات العملة الصعبة والكارثة الاقتصادية التى تتهدد البلاد لو توقف مصنع السكر عن الانتاج .

وقد يقال ان الحكومة اضطرت الى استيراد السكر من الخارج بالعملة الصعبة لان مصانع شركة السكر لا تستطيع الوفاء بحاجة البلاد من السكر .

ولكن يتناقض مع هذا ان مصانع شركة السكر جددت ماكيناتها ومعداتها حتى أصبح فى استطاعتها أن تنتج ضعف انتاجها الحالى وانه لو توافر لها القصب لاستطاعت ان تكفى الاستهلاك فى مصر والسودان وتستطيع فى نفس الوقت أن تمكن الدولة من بيع فائض ضخم يمكن تصديره الى بلاد الشرق الاوسط وحوض البحر الابيض فتوفر للدولة ملايين الدولارات وتضمن لانتاجها سوقا ضخمة فى العالم تستطيع ان تسند الانتاج المصرى يوم تهبط أسعار القطن أو يضعف الاقبال على هذا المحصول الرئيسى الذى يعتمد عليه الاقتصاد القومى .

ولذلك يرى الاقتصاديون ان تعمل الدولة على زيادة انتاج السكر فى مصر حتى يرتكز الاقتصاد فى البلاد على اعمدة ثابتة ولا يصبح عرضة تقلبات البورصة أو لدودة القطن .

والسبيل الى تحقيق هذا التدعيم هو تشجيع الزارعين المصريين لا على الاستمرار فى زراعة القصب فحسب ، وانما على زيادة المساحات وزيادة الانتاج

ولا يمكن ان تتحقق هذه الزيادة باصدار قانون يجبر المزارعين على زراعة القصب وانما السبيل الوحيد هو ترغيب المزارع المصرى على المساهمة فى هذه الصناعة الضخمة .

وطريقة التشجيع التى يمكن ان يقتنع بها الفلاح هى زيادة اسعار القصب . فهذه الزيادة هى السبيل الوحيد لاستمرار صناعة السكر فى الوقت الحاضر

ولكن هل تستطيع شركة السكر دفع اسعار مرتفعة للقصب ، دون أن ترفع اسعار السكر على المستهلكين ؟

كان فى استطاعة عبود باشا ان يقول « لا » ! فان الحكومة تحدد ربح شركة السكر وتحدد ثمن البيع ، كما ان مساهم شركة السكر يتقاضى عادة عشرين قرشا عن السهم الواحد، بينما مساهمو الشركات الكبرى يتقاضون فى بعض الاحيان سبعة اضعاف هذا الربح .

ولكن عبود باشا يقول : انه من المستطاع ان تدفع شركة السكر سعرا مرتفعا للقصب دون أن ترفع الاسعار على المستهلكين اذا أعادت الدولة النظر فى رسم الانتاج الضخم الذى تتقاضاه الدولة من الشركة .

فاذا خفضت الدولة رسم الانتاج ، امكن دفع سعر مجز للفلاح ، وامكن للشركة ان تضاعف انتاجها ، وامكن للسكر المصرى ان يغزو بلاد الشرق .

فهل تخطو الدولة هذه الخطوة؟

ولقد كان من نتيجة فرض رسم الانتاج الضخم الذى تتقاضاه الحكومة ان انخفض انتاج شركة السكر انخفاضا كبيرا ، بل ان مصنع ابو قرقاص وهو من اكبر مصانع الشركة سينخفض انتاجه فى الموسم القادم بمقدار ١٤ ٪ عما كان ينتجه منذ ست سنوات!

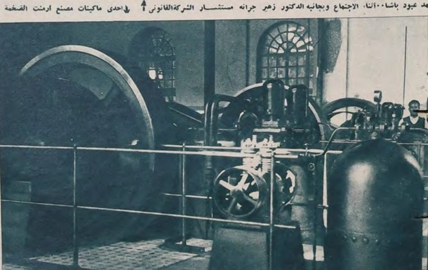
ومعنى هذا ان الشركة ستواجه فى الموسم القادم احد امرين : اما ان تستغنى عن عدد من عمالها . أو ترفع اسعار السكر لان سعر الانتاج يزداد كلما نقصت كمية السكر المنتجة .

ان غالبية المصانع تبدأ انتاجها فى ٤ يناير القادم .

والمزارعون يرفضون تسليم القصب ، قبل ان تتقرر زيادة اسعاره .

. ولهذا فانه لابد من تفادى الازمة الخطرة فى هذا الاسبوع . فاما أن تتبع الحكومة سياسة جديدة فتخفض رسم الانتاج أو تترك هذه الصناعة الكبيرة فى مأزق مالى لا يعرف احد نتيجته .

...مد عبود باشا .. أثناء الاجتماع وبجانبه الدكتور زهير جرانه مستشار الشركة القانونى ↑ ↓ احدى ماكينات مصنع ارمنت الضخمة



قرينة أغاخان



قالت البيجوم « أغا خان » قرينة « أغاخان » اغنى رجل فى العالم : ماذا ستكتبون عنى ؟

وسكتت لحظه ثم استطردت :

– اكتبوا اى شىء ولكن لا تكتبوا عن جواهرى . يظهر ان فيها جاذبية للصوص

وابتسمت ثم قالت :

– طبعا .. انا أعلم ان مصر أمان ، ولكن ما ينشر هنا قد يترجم هناك فى بلاد اخرى ليست امانا كمصر

وهزت رأسها وهى تكمل كلامها :

– لقد رأيت مدفعا رشاشا يصوب الى صدرى حينما هاجمنا اللصوص قرب « نيس » وسرقوا جواهرى، وأنا لن أنسى هذا المنظر، ولا أتمنى أن يتكرر فى حياتى !

وكانت « البيجوم » تقول هذا الكلام وعلى صدرها وفى ذراعيها مجموعة من الحلى والجواهر الهندية

وكانت البيجوم تبدو فى تلك اللحظه – فى صالونها الخاص فى فندق سميراميس – كما لو



البيجوم .. وثوب غربى .. لن تنسى يوم صوبوا المدفع الرشاش الى صدرها .



السارى الاخضر والمجوهرات الملونه .. طيف جميل فى سميراميس









ت حقائبها ٨ فساتين و ١٠٠ ساري هندي



ترتيب الزهور .. في الجناح الخاص

أغا خان أغنى رجل في العالم وزوجه

كانت طيفا جميلا ...

كانت ترتدى « سارى » هنديا أخضر بديع اللون وكانت الجواهر الهندية الملونه تكمل الصورة البديعة للطيف الجميل ...

وقالت البيجوم وهى تشير الى « السارى » الاخضر :

— ان معى عددا كبيرا من هذه الاردية البديعة ... ان أمامى فترة طويلة فى آسيا ولن أرتدى فيها غير السارى ...

واستطردت البيجوم تقول :

— اننا سنترك مصر فى ٢٣ ديسمبر الى طهران لنحضر حفلة عرس الشاه ، ولسوف نسافر بعدها الى الهند

زفاف أمبراطور

ولقد دعى « أغاخان وقرينته » الى حفلة زواج شاه ايران بصفتهما من كبار الايرانيين ، فان أغاخان تجنس بالجنسية الايرانية ، وهو والبيجوم يحملان جوازات سفر ايرانية

وقد استعدت البيجوم لحفلات الزفاف بفستانين اثنين ومجموعة من الجواهر

وأول الفستانين هو الفستان الذى ستحضر به البيجوم حفلة الزفاف نفسها وهو مصنوع من الجرسيه الابيض

والفستان الثانى وهو الذى ستحضر به حفلة صباح الزفاف فستان له لون اللآلىء ، ولمعتها

أغا خان ورعاياه

وعادت البيجوم تتحدث :

— بعد طهران سنذهب الى كراتشى لكى يرى زوجى رعاياه فى الباكستان وسنقضى أسبوعا فى كراتشى ثم نقصد الى بومباى لمدة شهر

وسننزل فترة فى قصر «بونا» ثم نذهب الى دلهى وكلكتا ... وسنسافر بعدها الى بورما ففيها عدد كبير من رعايا زوجى لم يروه منذ ثلاثة عشر عاما ، وبعد بورما نعود الى كراتشى فترة من الوقت ثم نسترجع حياتنا الاوربية ونقصد الى فرنسا

وسنبقى فترة فى فرنسا ثم نسافر الى أمريكا لنرى « صدرى خان » الابن الثانى لزوجى وهو طالب فى كلية هاوارد ... وأخيرا نستقر فى فرنسا

وابتسمت البيجوم وقالت :

— ليس معى فى هذه الرحلة سوى ثمانية فساتين أوربية ، وبعد أن تنتهى زيارتى لايران سأبعث بها الى فرنسا لاننى لن أكون بحاجة اليها حتى أعود الى أوربا ..

البيجوم المسلمة

وعادت البيجوم تتحدث عن مصر :

— « انى أحس بحماسة غريبة عند ما نزور مصر ، ولما غادرنا روما فى الساعة الثانية بعد منتصف الليل فى الطائرة متجهين الى القاهرة لم أستطع أن أنام من فرط الحماسة وكنت أفكر فى مصر طول الطريق ولقد حلمت بالمساجد والمآذن والآثار والمتاحف ، وكل شىء فى مصر

ولما وصلت الطائرة لم أبق لاستريح وانما هرعت الى قلعة محمد على ومسجد السلطان حسن ومسجد الرفاعى ...

ان زيارة المساجد عندى أكثر من زيارة سياحة عابرة ، انها زيارة عبادة لانى مسلمة ...

وسألت البيجوم :

— طبعا تعلمون انى مسلمة..

وتحمست البيجوم وهى تتحدث عن النخيل فى مصر :

— انها ملأى بالحياة ان خطوطها على السماء الزرقاء فتنة بديعة

وقالت البيجوم :

— انى أشعر أن فى دمى حساسية عجيبة للالوان ، انها تؤثر فى نفسى وفى أعصابى تأثيرا غريبا ، وأنا أحس بالفرح عندما أرفع عينى فى مصر الى السماء فأجد الزرقة والصفاء ، وفى باريس حينما تكون السماء ملبدة بالغيوم الرمادية أحس فى أعماقى بحزن خفى

وعادت تتكلم عن مصر :

— ان الضجة التى تملأ شوارعكم لون بديع من الحياة ... وأنا شخصيا أفضل التسكع فى الموسكى أكثر مليون مرة على النزهة على ضفاف السين

لعب وهدايا

عمر افندي

س ت ٣٠٢



اسراب من النسـاء والرجال جوس خلال ممرات المتجر الكبير متجـر جاليرى لافاييت ، متنقلة بين السـلع المنثورة على الموائد والمرصوصـة داخل الخزائن لزجاجية ، وتختلط الاصـوات محـدثة طنينا كان المتجر كله خلية نحل كبيرة ..

وهو يسير وحده فى هـذا الحشـد باحثا عـن اى شىء يشتريه ..

اى شىء يستطيع ان ينفق فيه ما بقى معه من المال .

سيسافر عائدا الى مصر فى الغد .. وقد دفع منذ ساعة حساب الفنـدق وليس امامه ما يعمله الا ان ينتظر الى ظهر الغد ليستقل الطائرة .

وفى جيبـه ثلاثون الف فرنك لن يحتاج منها اكثر من خمسة آلاف لطعامه وشرابه حتى تتحرك به الطائرة ..

اى شىء ينفق فيه عشرين الفا او خمسة وعشرين الفا ..

ويمضى فى الزحـام متأملا المعروضات الانيقة الجميلة .

هذه حقائب سيدات فاخرة. بعضها ثمين قد تلتهم الواحدة منها فرنكاته الزائدة . حقائب يتمنى لو اشترى احداها ..

لكن لمن يشتريها ؟

لو انه كان متزوجا لانتقى هذه الحقيبة السوداء من جلد التمساح ولسار مع زوجته وهى تحملها فخورا بنظرات صـديقاتها .. النظرات المعجبـة او الحاسدة على حد سواء ..

لكنه لم يتزوج بعـد .. ولا يطمع ان يتزوج يوما ..

ام يشتريهـا ليحتفظ بهـا ليقدمها لصديقة .. اى صديقة تظهر فى افق حياته بعد عودته.

ولكن .. هل ينسى ما حدث له فى العام الماضى ؟

فى العام الماضى عاد وفى جعبته حقائب سيدات ... وزجاجات عطور ... وعقود واساور زائفة ولكنها جميلة اكتمل عندها ذوق باريس ، واقبل على صـديقاته كل واحدة بهدية من هداياه ، فاذا به وكانه لم يقدم هدايا وانما اشعل نارا

قالت من اهداها العطور .. كنت اوثر عقدا وسوارا

وقالت من اهداها العقد والسوار ... اتذهب الى باريس فلا تشترى عطورا من « الاربيج » و « الجرلان »

واعادت له « س » الحقيبة الفاخرة التى دفع فيها ثمانية عشر الف فرنك ؛اى ثمانية عشر جنيها .. اعادتها مع الخادم وقالت له بالتليفون :

ـ اهدها لجدتك ان كانت على قيد الحياة . هذه حقيبة « بلدى » يضحك عليها الناس

لقد فقد نصف صديقاته فى العام الماضى بسبب هداياه ... لذلك لم يفـكر فى ان يشترى اية هدية لامراة .. الا هـدية شقيقته التى اشتراها من قبل.

لن يشترى هدايا لأحد ...

سيشترى لنفسه اى شىء ..

واستمر سائرا فى الزحام .. بين اقسام العطـور والحقـائب وادوات الزينة الى الحلى الزائفة.

حتى وجد نفسه امام المصعد ...

واندفع الى جوف المصعد مع الداخلين ووقف مشدود القامة لا تسنده غير كتلة الاجسام التى احاطت به . لقد امتلأ المصعد حتى احس بالضغط من كل مكان وادار العامل عجلته وجعل يدعو الصاعدين الى الدور الاول معددا اقسامه كانه يتلو من كتاب .. ملابس الاطفال ... اللعب ... قسم القبعات ... قسم الفراء

لاشىء من هذا يريد .. ولذلك ظل فى مكانه ، وافرغ المصـعد عددا من ركابه واستقبل عددا آخر وتحركت يد العامل تغلق الباب ..

وقبل ان يتم اغلاقه انفلتت الى الداخل فتـاة طويلة القامة ووقفت خلفـه واحس حفيف ثوبها يلامس كتفه .

ومرت لحظة واحس انهـا تلتصق به التصاقا شديدا اثار الدم فى عروقه فتحرك الى الامام قليلا ، ظانا انه يضايقها ، وادار راسه ولمح بعينيه سريعا وجهها العاطل من اى مسحوق وعينيها الحادتين و ...

ووقف المصعد واندفع الركاب الى الخارج ومن بينهم هى ...

ووجد نفسه يتبع الخارجين ويسير فى اثرها .

واتجهت نحو سلم صغير يؤدى الى بهو واسع وسار خلفها

وتملكه الارتباك ، كانت قـد وقفت امام واجهة زجاجيـة تتامل ما خلفها ، وكان هو قـد وقف محاذيا لها يتامل بدوره

وكان ما خلف الواجهة ملابس داخلية للسيدات ..

وهم بالتراجع ، وحانت منه التفاتة فوجدها تضحك فابتسم مخفيا حيرته وكاد يمضى بعيدا لولا ان قالت وهى لاتزال تضحك

ـ هل وجدت شيئا يروقك فى هذه المعروضات ؟

وشجعه مرحها على ان يجيبها

ـ وجدت .. نعم وجدت .. قميص النوم الوردى هذا بديع. لكننى كنت افكر لمن اشتريه

ـ ليست لك صـديقة او زوجة ؟

ـ لازوجة ولا صديقة ولكن !

ولكنه لم يتم ، فقـد طرق اذنيه صوت يسأل فى رقة .. صوت البائعة

ـ هل اعجب السيدة شىء ؟

واجاب مسرعا :

ـ نعم .. هـذا القميص الوردى

وتجاهل نظرتها الدهشـة ومضى يحدث البائعة

ـ هل هذا مقاس السيدة ؟.

ونظرت البائعة ، ونظر هو فى هـذه المرة بامعان الى القوام الرائع المشوق

قالت البائعة وهى تستدير لتبحث فى ادراج الدولاب

ـ ليس بالضبط .. مع ذلك فعندى مقاسها من نفس النوع.

ونظرت هى اليـه دون ان تفارقها الدهشة

ـ انى لم ارد هـذا القميص

ماذا يعنى ذلك ؟

واجابها ببساطة :

ـ لا شىء البتة .. سنشترى القميص اولا وبعد ذلك نتكلم .

وحاولت ان تجيب لولا ان البائعة كانت قد اخرجت الثوب من احد الادراج وطلبت اليها ان تدخل معها خلف الستار لتقيسه وغابتا لحظة ة واسرع ينظر الى ثمن القميص ، فتنهد فى ارتياح ، كان ثمنه بضعة آلاف من الفرنكات ، اقل مما يريد أن ينفقه حتى الغد . وكان قد استقر رايه على ان يشترى هذا القميص لهذه الحسناء ، لن يطلب اليها ان ترتديه ليراه على قوامها البديع بل يكفيه انه سيتخيل جمال هذا الثوب الفاتن عليها ... وان يذكر انه قد وضع هذا الثوب على اليق جسد له ....

ومن يدرى ؟ لعل وراء الثوب ليلة يرى فيها الثوب ؟

وعادت البائعـة لتقول له أن الثوب قد لاءم الحسناء كأنه قد صنع لها ..

ومرت اللحظات التالية مسرعة وخرج من المتجر يسير الى جوارها وقد امسك بيده اللفافة التى تحـوى الثوب بعـد أن رفضت أن تحملها

وما كادا يغادران الباب حتى استوقفته قائلة :

ـ هل تسمح بأن تشرح لى معنى ذلك .. لماذا اشتريت هذا الثوب؟

وأجابها :

ـ هل تشكين لحظة فيما قالته البائعة .. انه قد صنع لك ؟

ـ لكننى لا أريد ثوبا

ـ ماذا تريدين اذن

ـ لا اريد شيئا ... واذا اردت .. فقاطعها :

ـ تعترضـين على المبدأ . ؟ الواقع ان الثوب اعجبنى وكـان يهمنى ان اطمئن الى مصيره ..

وانتظر لحظة ولكنها لم تقل شيئا ، كانت تتأمله من قمـة راسه الى قدميه ، هل كـانت تتردد ازاء فكرة معينة ؟.. هل كانت تزنه كرجل .؟ هل كانت تفكر فيما يجول بخاطره .؟ انه يفكر فى هذه اللحظة فى الساعات الباقية حتى صباح الغد ... يا لها من مغامرة .. ويا له من توام !!.

ولكنه ترك مايجول براسه ، او لعله تعجل تحقيقه ، وقال متصنعا الجد وهو يمد يده باللفافة

ـ اسمعى ... لدى فكرة جميلة ... مارايك لواخذت هذه اللفافة وسرت الآن الى حيث تريدين دون ان تقولى حتى كلمة شكر ... ان ذلك خير من ترددك هذا ..

واستمرت فى صمتها لحظة اخرى وكانها لم تسمع ماقال .. واخيرا فتحت فمها

ـ حسنا ... الى اين نذهب الان ؟

ـ ماذا كنت تريدين من جاليرى لافاييت؟

ـ كنت اريد ان اشترى « بلوفر » من الصوف

ـ فلنعد اذن لنشتريه ...

ـ استطيع ان اعيد القميص الى المتجر

ـ ونشترى بدلا منه « البلوفر » ؟ لا اوافق ... سنحتفظ بالقميص ونشترى ماتريدين

ونظرت اليه من جديد وكأنها تسأل سؤالا . وسارع هو بالجواب

ـ لا ابدا .. لست ثريا ولا محدث نعمة .. اننى فقط رجل على سفر ، وفى جيبى بضعة فرنكات اريد ان اتخلص منها .. ان لم اشتر لك القميص والبلوفر كنت ساشترى اشياء اخـرى لا فائدة منها ...

قالت :

ـ لانعود الى جاليرى لافاييت سنجد فى طريقنا عشرات المتاجر

وسارا معا يضربان فى شوارع باريس فى حى الاوبرا ..

ولاول مرة لحظ انها تحمل شيئا فى يدها غير حقيبة اليد .. كيسا من القماش الاحمر القانى يبدو انه كان مفعما بما فى داخله ولم يحـاول ان يسالها عما بيدها وان كان احس انها تنوء بثقله فعرض ان يحمله عنها ، ولكنها ابت فى اصرار قائلة : انه ليس ثقيلا ولا يتعب يدها ..

وسالته وهما يسيران، وهى تتامل ماحولها كيف وجد باريس واجابها : كماترين .. جميلة، اينما سرت تجدى متعة ...

قالت : اما انا فلا اعرف غير هذا الحى لو انى خرجت بعيدا عنه لفقدت طريقى

ـ هل تقيمين بباريس منذ زمن ؟

ـ نعم ..

وقطعت حديثه مشيرة الى كنيسة المادلين

ـ هل رأيت المادلين من الداخل؟

واجاب : اكثر من مرة ..

ـ لقد حضرت بها صلاة الاحد الماضى ..

قال مداعبا :

ـ انت مؤمنة تحافظين على الصلاة اذن . ؟ .

واجابت دون تكلف :

ـ كنت لا اجد ما اعمله فقضيت الصباح هنا ..

ووصلا اذ ذاك امام متجر كبير قد عرضت فى واجهته اثواب ومعـاطف نسائية ولمح هو انها تطيل النظر فقال :

ـ لعلنا نجد هنا ما تطلبين ؟

العاملة تعرض مالديها من انواع البلوفر

وانتقت واحدا امسكت به وسالت عن ثمنه ، كان اسود اللون خاليا من اى حلية

وقالت البائعة

ـ ثلاثة آلاف فرنك

واشار هو الى واحد آخر قد طرز باللون الاصفر ولكنها سارعت قائلة

ـ لا ! . هذا لاباس به .. انى افضل ان يكون سادة لا تطريز فيه ..

واخذت البائعة تلف البلوفر واخرج من حافظة نقوده ثلاث ورقات من فئة الالف دفعها الى الخزانة ...

وقالت وهما ينتظران القسيمة ليتسلما البلوفر من البائعة

ـ هل حقا ستسافر قريبا ؟

واجابها سريعا

ـ اسافر غدا ...

وبدا فى عينيها بريق حزين ومرت بوجهها سحابة كئيبة

ولحظ ذلك وابدى فى قرارة نفسـه اعجابه بقدرتها على التمثيل ، واحس ان الفصل الاول قد انتهى ببراعة .. منه ومنها على حد سواء ..

على انهما ما كادا يغادران باب المتجر حتى قالت :

ـ انى لا اعرف اسمك

قال : ماذا تسمينني لو ترك لك الامر ؟

قالت : اسميك بابا نويل .. انه الوحيد الذى يوزع العطايا على الناس دون ثمن ..

واحس برعدة خفيفة لكنه تمالك نفسه وقال ضاحكا :

– ذلك يستدعى ان تصغرى عشر سنوات على الاقل .. ثم ما ادراك انى لا اطلب ثمنا ..

وابتسمت فى مرارة وقالت :

– كنت اعرف هذا .. فقط كنت اريد ان اتاكد ..

– تعرفين ماذا وتتأكدين من اى شىء ؟

– من اصرارك على ان تتقاضى الثمن ...

– لكننى تقاضيته بالفعل .. اذا كنت لا تصدقين فنحن نستطيع ان نفترق الآن وانا شاكر لك ما صنعت

– ماذا ستفعل الآن لو انى تركتك ؟

– اسير الى اقرب مطعم لاتناول غدائى ..

– واذا بقيت معك .؟

– اتخير مطعما يليق بجمالك

– انى جائعة فعلا .. فلنذهب الى اقرب مطعم ..

وجلسا فى اقرب مطعم ، وتركت له ان يختار اصناف الطعام

وتحدث طويلا اثناء الاكل .. واكلت بشهية كأنها لم تأكل منذ ايام .. وكان يرقبها وهى تأكل فى غبطة وفرح .. وهى تجرع اكواب النبيذ . كأنها ترطب جوفا حرقه الظمأ . . تكلمت قليلا ، كل كلماتها كانت ردودا مقتضبة

وقال لها وقد ابدت اعجابها بالنبيذ :

– اعرف مطعما آخر يقدم نوعا من النبيذ الفاخر لو لم يكن لديك ما يشغلك فسوف نتعشى فيه ..

وقالت وهى تضحك :

– الم اقل لك انك بابانويل ؟ .. هل تكسونى وتطعمنى وانت لا تعرفنى ..

وصمتت لحظة وقالت وهى تومىء بعينيها فى ابتسامة :

– ولا تطلب ثمنا لذلك كله !

وسالها :

– اين تذهبين هذا المساء ؟

– اين اذهب ؟ هذه هى مشكلتى ...

وعاد يسالها :

– الست مرتبطة باى موعد ؟

– انا .؟ انى حرة كالهواء

وغمر عينيها بريق حزين .. غاضت فيه اشراقة وجهها وغبطته وسادهما الصمت فترة ثم عاد يقول :

– انى مرتبط بموعد فى الساعة الثالثة اذ ساحمل حقائبى الى مكتب شركة الطيران لأكمل اجراءات السفر وبعد ذلك اصبح حرا مثلك حتى صباح الغد ، ما رايك لو اننا سهرنا الليلة سويا ، نتعشى فى المطعم الذى حدثتك عنه ونذهب الى احد الملاهى لنقضى السهرة ؟

واطرقت لحظة ثم قالت :

– لا امانع انا ..

واشارت الى ملابسها :

– على اى حال لدى متسع من الوقت لابدل ملابسى ..

قال : سنلتقى قريبا من هنا لاوفر عليك عناء الابتعاد عن الحى الذى تعرفينه

– متى تريدنى ان القاك ؟

– من السابعة اكون تحت امرك

– بل الساعة الثامنة ..

وفى الطريق اشار الى مقهى انيق وقال لها :

– فليكن لقاؤنا هنا .. ساكون فى انتظارك منذ السابعة والنصف فى الداخل ..

– وانا لن اتأخر عن الثامنة

وسار معها حتى محطة المترو وحاول ان يهبط معها الدرج ولكنها عارضت قائلة :

– لاداعى بالمرة ... تستطيع ان تمضى الان الى عملك ... موعدنا فى المقهى هذا المساء

ومدت يدها ، ورفع هذه اليد الى فمه فقبل بطنها الناعم الغض ورمق شفتيها النافرتين بنظرة عميقة ردت عليها بابتسامة ... وهبطت الدرج مسرعة ...

***

جلس فى المساء يرقب قطرات المطر تتدافع على نوافذ المقهى ثم تنهار فى خطوط صغيرة من الماء .. ومن خلالها بدت اشباح العابرين فى الطريق تهرول على عجل ..

ان المطر فى باريس لا يغير شيئا من سير الحياة ، ولطالما خطر له انه يفعل بالناس فيها عكس ما يفعله فى اى بلد آخر وكأنما يزيد دبيب الحياة ويشتد تزاحم الناس على السير فى الشوارع

وهذه ثانى مرة يودع باريس فيها على وجيب المطر وانهماره .. فى العام الماضى قضى اسبوعه الاخير فيها فلم تشرق الشمس ولا سكت المطر لحظة واحدة وقال له صديقه المصرى الذى يدرس فى باريس :

– سافر يا اخى لكى يصفو الجو وتشرق الشمس ..

ان المطر لم ينهمر الا بعد ان دخل المقهى ! .. وما اثار ذلك فى نفسه الا سخرية عابرة همست بها خواطره

– لم تعد باريس تحفل بى كما حفلت فى العام الماضى ... لقد بكت لوداعى اذ ذاك اسبوعا كاملا .. اما الان فانها لم تبك غير ليلة .. انها ككل كائن الفت فراق الاصدقاء ...

وتمضى خواطره ويمضى عقرب الدقائق من منتصف السابعة حتى الثامنة وتخف قطرات المطر فتخطو على زجاج النافذة فى بطء ، كل قطرة تمضى وحدها فى خيط رفيع ؛ ويلمح الناس وقد ابطأوا فى سيرهم .. ان باريس تبخل فى وداعه بليلة باكية واحدة !

ويذكرها ...

تلك التى واعدها على اللقاء !

ترى هل تأتى الى الموعد ؟

وتعقد لسانه الدهشة حين يذكر ما يعرفه عنها ..

لا شىء ..

لا يعرف اين تقطن ولا ماذا تعمل ولا يعرف حتى اسمها ..

لقد اعمته فلسفته الطاغية ان يسالها حتى عن اسمها ..

لقد عاش الى اليوم عشرات المغامرات وما فكر فى مغامرة واحدة ان يسال واحدة عن اسمها

كانت احداهن تساله فى دهشة

– انك لم تفكر حتى فى ان تعرف اسمى ؟

وكان يجيب ؛ وهو صادق ..

– وهل يغير ذلك من الامر شيئا .. انك عينان رائعتان صادق بلا شك ، فما بقى فى ذكراه من امراة الا مظهر الفتنة فى قوامها او عينيها او شفتيها .

وهذه ..

ما ذا يسميها ؟ وبماذا سيذكرها . . ؟

انه لا يعرف اين ستنتهى به المغامرة ولكن ذلك .. كما يقول دائما .. لن يغير شيئا من الامر عينان حادتان . . وشفتان نافرتان .. هذه هى .. هى ولو لم يلثم هاتين الشفتين ..

وتفزعه دقة الساعة من خواطره . . فينحرف بخياله نحو خواطر جديدة

الثامنة والنصف وهى لم تأت .. هى التى لا يعرف عنها شيئا ويوشك ان يضحك لبلاهته لكنه يذكر انه ما اغتصب منها موعدا وانها هى التى واعدته راضية

اكان وعدها بالحضور حياء امراة ؟ اكانت تخشى ان يسترد ما اهداها . . . اكانت . . . اكانت . . . ؟

ويذكر مرة ثانية انه لا يعرف . . حتى اسمها فيضحك من نفسه ويوقن انه ابله . .

ابله اذ ينتظر امراة اخذت حصاد السهرة قبل الغروب ..

ولا ينهض من مكانه وقد آمن انها لن تحضر واكد ايمانه دقات الساعة التسع .. وكأنها لاتدق الا من اجله ولا تخاطب بلغة الزمن غيره ...

لاينهض من مكانه وانما يستمر فى الضحك من نفسه ويستلذ خيبة الانتظار اليائس حتى تنتصف التاسعة فينهض من مكانه مترنحا ..وكأنما اسكره الفشل الساخر ، ويخرج من المقهى ويغلق الباب خلفه

ويمر فى صفوف المقاعد الخارجية المبتلة ولا يكاد ينحرف الى اليمين حتى يفاجئه وجه ...

ويصيح دهشا

– انت ؟



الساعة الناطقة

غنى الحرب – كدابه .. كدابه .. كدابه .. كل يوم بانتظرك وبرضه ما بتجيش !

وتجيب فى صوت خفيض

– نعم انا .. معذرة

ويمسك بذراعها وقد التصق بها الثوب الذى بلله الماء ويحاول ان يسحبها نحو المقهى ولكنها تقاومه قائلة فى اضطراب

– لا . . ليس هنا . . لا استطيع ان ادخل هذا المقهى وانا على هذه الحال . . تعال الى مقهى متواضع

وفى المقهى المتواضع تجلس امامه الى مائدة صغيرة

كانت كما تركها بعد الغداء ..

نفس الثوب المتواضع تعلوه الجاكت الخضراء التى اوشك ان يحيل لونها ، ومعها كيس القماش الاحمر القانى المستطيل وقد ضاق بما فيه ، ولفافتا الثوب والبلوفر

وكل ما زاد عليها ماء المطر الذى بلل ثيابها وشعرها ووجهها . .

كانت كغريقة انقذت من الماء منذ لحظات . . تلهث فى اعياء وقد احمرت اطرافها من لفح الريح . .

واشفق مما رآه فعقد الصمت لسانه . .

وقالت وهى تجفف وجهها بالمنديل المبتل

– انتظرتنى الى الآن ؟

– وهل كنت اتوقع ان تخلفى موعدك ؟

– لقد جئت فى الموعد . . فى السابعة والنصف تماما ..

– ولم ارك ؟

وتعثرت الكلمات على شفتيها

– لم ادخل المقهى .. توقعت ان القاك قبل ان تدخل ولكننى وصلت متأخرة فانتظرت . .

وجرعت كأسها بسرعة واستطردت قائلة :

هل يسوؤك ان تعلم انى ضالة . . لا املك غير هذا الكيس الذى تراه . ؟

وصمتت . . .

واوما الى الجرسون وطلب كأسا اخرى .. ومد يده وتناول يدها وقال وهو يربت عليها

– وهل طلبت منك ان اعرف حتى اسمك .. ثم هل يسوؤك انت ان تعلمى انى لست اقل منك ضلالا . .

وخيل لها انه لم يفهم فعادت تقول

– عندما لقيتنى فى الصباح فى جاليرى لافاييت لم اكن ذاهبة لاشترى شيئا وانما كنت ابحث عن مغامرة ؟

– مثلى تماما .. اليس غريبا ان نتشابه

وقالت محتدة :

– انك تحاول مجاملتى . . انا لست غير فتاة تنالها بربع ما انفقت على اليوم .. لقد جعلتنى انتظرك فى البرد والمطر ولو لم اجدك لبحثت عنك فى كل مكان .

– هل انا مهم الى هذا الحد .

– لا تسىء فهم ما اقصده .. لقد دفعت فى حياتى ثمن كل شىء فعلته . . ودفعت احيانا ثمن ما لم افعل ولم اكن احب ان تسافر دون ان تأخذ الثمن الذى ترضاه لكل ما فعلت من اجلى

– انا ماذا فعلت من اجلك ؟

– انقذت معدتى اول يوم من ايام تشردى وابتعت لى ثوبا وبلوفر

– الم تقتنعى برأيي فيما قدمت لك . !

وتوقف الحديث برهة ، وعادت تسأله

– قل لى بصراحة ، ماذا تظننى ؟

– اسوا الفروض ؟

– اجل اسوا الفروض ..

– حديثة عهد بالغواية . . فتاة خرجت من بيت اهلها لتدخل فى حياة الشيطان .. لكنها لاتلبث ان تعود

– هذا اسوا ما يصل اليه خيالك ؟

– بل اقصد ما اتصوره عنك .

– اما انى حديثة عهد بالغواية فهذا حق . . لكن نبوءتك هى التى لن تصدق .. لن اعود ، لانه ليس لى اهل .. سامضى مع الشيطان

وهبت واقفة وحملت حقيبتها واللفافتين وقالت وهى تنظر اليه وعلى شفتيها ابتسامة باهتة

– لن تمضى الليل هنا ؟

– نذهب الى حيث تريدين !

– اين كنت ستذهب بعد السهرة !

– انا الى الفندق . .

– وتتركنى فى الطريق ؟

ونَدت عيناها بدمعتين كبيرتين فاسرع بها خارجا من المقهى ..

***

انه ليسأل نفسه والطائرة تتحرك به هل غادر باريس وقد سئمت نفسه لياليها الحمراء كما يغادرها هذه المرة ...

بل هل سئم حياته العابثة يوما كما يسأمها الآن ؟

ولم لا ؟

فتى القرية العابث الذى اغوى ماتيلد فخرجت من بيت ابيها بعد ان ضاق بها وفيه زوجته الصغيرة الشابة

لقد فعل هذا الفتى مايفعله هو ... وامثاله من المغامرين

اطرى جمالها وزين لها ان تعيش معه بما اغدق عليها من هدايا

ولفظها بعد ذلك بايام ..

وروجيه الصيدلى . . كانت ماتيلد تريد ان تعمل لتعيش .. فعملت عند روجيه . .

كانت تعمل من الصباح الى المساء فى الصيدلية وتتقاضى ما ما لا يكاد يسد حاجتها

ولكن روجيه اشترى منها الليل ايضا ولم يكن الثمن الذى دفعه نقودا . . كان كل الثمن رضاه عنها .. وبقاءها فى العمل .

الا يفعل هو ذلك لو ان ماتيلد . . بقوامها الرائع وشفتيها النافرتين عملت عنده فى مكتبه بالقاهرة !

لطالما فعل ذلك العشرات من اصدقائه ..

والمسيو بول .. الرجل الكهل تاجر الاحذية الذى القى بجسده الضخم عليها وهى منكبة على العمل وقبلها وتلقت قبلته على فمها كما يتلقى الانسان جرعة دواء كريه الطعم . .

ثم عافت نفسها بعد اسبوع غرام الكهل المتهالك وتركت متجره وهرولت الى محطة السكة الحديد وجاءت الى باريس

وفى باريس عاشت شهرا . . تعمل بالنهار ، وتدفع جسدها بالليل ثمنا لضمان العمل ..

انه ليذكر الآن وجهها وقد فاض بالسخرية والمرارة .. وقد اطلقتها الخمر من اسار الحاضر فراحت تخبره بكل حياتها . . يذكرها وهي تقول وفى صوتها حقد لا تحمله عشرات القلوب

– وقلت لنفسى امس .. ماذا اجنى من حياتى . ؟ اعمل واعمل واكد لاعيش شريفة حتى المساء .. فاذا ما جاء الليل عشت كما تعيش كل امراة تعيش على الضلال . .

ماذا اجنى ولا تجنيه اى امراة تبيع الهوى ؟ . ووصلت الى قرار ...

وغادرت منزل مسيو موريس آخر من عملت عنده فى الصباح .. وكل مامعى حقيبتى وذكرياتى ... خرجت لا عمل لحسابى .. وبالسلعة التى يطلبها الجميع وكنت انت اول من قابلنى .. وواعدتك على اللقاء وذهبت لابدل ملابسى ثم ...

ثم تسكت فترة .. وانه لاتبارحه صورة وجهها الباكى وهى تروى له كيف لم تكن تملك ثوبا واحدا يصلح للخروج فدارت على صديقاتها اللواتى عرفتهن خلال اقامتها القصيرة لتستجدى احداهن ثوبا .

ثوبا ترهن ضمانا له متاعها والقميص والبلوفر اللذين اشتراهما لها ، ولكنها فشلت ، فجاءت لتلقاه كما هى . . ولم تجرؤ ان تدخل المقهى على هذه الصورة

وتعلو ضحكات ماتيلد فتطغى على صوت محرك الطائرة . . ولا يكاد يسمع غير دوى هذه الضحكات وصوتها الذى قد ملأه الحقد . .

انه ليذكر الآن هذا البريق الحاد فى عينيها فيرتعد جسمه وكأنه واحد من هؤلاء الذين دفعوا ماتيلد نحو هذا المصير ..

انه ليسأل نفسه اين قرأ هذا الكلام « ويل لمن تلقى به الاقدار فى طريق امراة لعب بها الرجال » ؟

اغلب الظن انه قرأه مرة منذ زمن ، ومرة اخرى فى عينى ماتيلد .. بالامس

صلاح ذهنى

عبد العزيز فهمي يرفض أن يصالح سعد زغلول




سعد زغلول


عدلى يكن

حنانيك يانشات

وجاء حادث جعل عدولنا عن هذه السياسة مستحيلا . ذلك انا تعودنا ان نقيم احتفالا سنويا ذكرى لتاليف الحزب وظهور السياسة . وكان موعد هذا الاحتفال ، فى ٣٠ اكتوبر سنة ١٩٢٥ ، واعددت انا خطابا لهذه المناسبة ، واعد عبد العزيز فهمى باشا خطابا سياسيا يلقيه فى هذا الحفل . واقبل على السرادق الذى اقمناه ما يزيد على الفين ونخبة من السيدات اعددنا لهن مكانا خاصا . فلما فرغت من خطابى ، والقى عبد العزيز باشا خطابه ، لم يبق بين الحاضرين من لم يستخفه الطرب ، او يعلوه الوجوم ، او تختلط فى نفسه العواطف المتباينة لسماع خطاب رئيس الحزب . فقد سرد اسباب الازمة التى انتهت بخروج الاحرار الدستوريين من الوزارة ، ثم عرض ليحيى باشا ابراهيم ، رئيس حزب الاتحاد ورئيس الوزارة بالنيابة يوم اقالة عبد العزيز باشا ، عرضا اقل ما يوصف به انه السخرية اللاذعة والاستخفاف المقذع . فيحيى باشا لم يكن بالرجل ذى الشأن فى شيء مما حدث . انما كان يؤمر فى كل شيء فيؤتمر . يؤمر ان يكون رئيس حزب ، فيكون رئيس حزب . ويؤمر بأن يفعل ما شاء آمروه فاذا كل شيء يتم وهو لا يكاد يدرى . هو على تعبير عبد العزيز باشا اداة لا اكثر : شالوه فانشال ، وحطوه فانحط!

ويخلص عبد العزيز باشا من هذا الى ان حسن نشات ؛ رئيس الديوان الملكى بالنيابة ، هو الذى يحرك هذه الدمية اللينة الطيعة التى تنشال وتنحط ولا تدرى لم انشالت ولا لم انحطت . ثم يوجه عبد العزيز الخطاب الى حسن نشات ، خطابا يبدو لينا فى أوله . فهو يرجو السامعين ان يقولوا له : حنانيك يا نشات ! ورفقا بالبلاد ! وان يبصروه بعواقب سياسته الوخيمة . فان ارعوى فيها ، والا وجهوا له القول العنيف أشد العنف ؛ وقالوا له: ايها الشاب المفتون ! غرك مركز حسبت نفسك فيه صاحب الامر والنهى ! ثم زادوا على العنف التانيب ؛ ورفعوا الى مقام جلالة الملك رايهم فى تصرفات هذا الشاب المعيبة

ضجة على الخطبة !

كان عبد العزيز باشا يلقى عباراته فى لهجة المؤمن بكل كلمة يقولها ، فكان الحاضرون يقابلون ما يقول بالتصفيق الحاد . فلما نشر هذا الخطاب النارى فى السياسة صبح الغد ، تناوله الناس وجعلوا يتلونه فى الاندية والحلقات وكلهم الاعجاب به ، لانه عبر عما فى نفوسهم جميعا مما لم يكن احد منهم يجرؤ على قوله . وبلغ من اعجاب الناس به ان حفظ الكثيرون اجزاء عدة منه عن ظهر قلب ، ثم توالت علينا الرسائل بطلب اصحابها ان نعيد نشره . واعدنا نشره فى السياسة بالفعل فكانما هو خطاب جديد ، اذ تناوله الناس كرة اخرى بالتلاوة والتعليق ، ثم كانوا هذه المرة اكثر جراة فى تلاوته وفى التعليق عليه .

بهذا تكون راى عام قوى جعل من كل ما يقال عن حزب الاتحاد وعن الذين ينضمون اليه ، سخرية الساخر وعبث العابث . وبهذا انقطع كل رجاء فى ان تعود السياسة السابقة : سياسة اجتماع حزبى الاحرار الدستوريين والاتحاديين فى وزارة . وبهذا اطلقت (السياسة) لنفسها العنان فى التهوين من امر حزب الاتحاد والقائمين عليه ، وفى التهوين من امر وزارة زيور باشا وسياستها

حفلة للمندوب السامى

فى هذه الاثناء جاء سير جورج لويد الى مصر ، وآن لمستر نيفل هندرسون ان يتخفف من تبعاته ويدعها للمندوب السامى يصرفها كما يشاء . ثم اعلنت الصحف ان محمد باشا الشريعى وصالح باشا لملوم سيقيمان للسير جورج لويد حفلة تكريم بفندق الكونتننتال . واقيمت هذه الحفلة ، وكنت فيمن دعوا اليها . وانني لعلى المائدة اتناول الشاى اذ علمت ان زيور باشا ، وكان جالسا الى مائدة بعيدة عنى ، قد وجه القول الى حماى عبد الرحمن رضا باشا يقول له : ان ما اكتبه ، وتكتبه جريدة السياسة عن وزارته ، لا يمكن الصبر عليه ، وانه مستعد ليحبس (هيكل) اذا استمرت السياسة فى حملاتها عليه . ولم البث حين سمعت هذه العباره ان ثار الدم فى عروقى وقلت مغضبا : زيور هذا يحبسنى انا . اذن فانا اتحداه ان يفعل . هذا الرجل الذى لا يقدر مواقع كلامه اكثر مما يقدر مسئولياته ، والذى آثر ان يبقى بأوربا يلهو ويلعب وهو رئيس وزارة تعصف بها الرياح ، يظن فى مقدوره ان يحبسنى ! لعله لم ينس ان سعدا كان اكثر منه ايدا واعظم قوة ، وانه حاول ما يتوهم زيور باشا انه قادر عليه فلم يقدر . الا ان هذا الرجل البدين المستهتر ليهذى ! ! وحاول المحيطون بى تسكين حدتى اكراما لحفل دعيت اليه . فلما انتهى الحفل خرجت الى بهو الفندق ؛ ولا يزال الغضب آخذا منى . عند ذلك احاط بى حلمى باشا عيسى وزير الداخلية ، ومحمود فهمى القيسى بك مدير الامن العام ، وغيرهما ، وجعلوا يهدئون من حدتى باقناعى بأن زيور باشا رجل لا يزن الفاظه ، فلا محل لان اغضب لما يقول .

ضعف الوزارة !

اوردت الحديث السابق اصور به امرين احدهما تقدير رئيس الوزارة لما يجوز وما لايجوز ان يقال ، والثانى ضعف الوزارة ضعفا جعل من اعضائها من يصف رئيسه بسوء التقدير ، ورئيس الوزارة فى العادة موضع التقدير من زملائه . وتستطيع وقد ارتسمت امامك هذه الصورة ان تقدر مبلغ ما كان للوزارة من هيبة واحترام فى نفوس الناس . مع هذا كانت الوزارة تحسب انها قادرة على ان تنهض بالعبء الملقى على عاتقها ، وأن تصدر قانون الانتخاب على النحو الذى تريده ، وان تجرى الانتخابات تحقق بها لنفسها غالبية برلمانية . بل لقد بلغ من تصورها الامور انها حسبت انها قادرة على ان تضع للهيئات السياسية نظاما تستطيع عن طريقه ان تحل هذه الهيئات او تصل بها الى ما يشبه حلها . وقد وضعت لهذا الغرض قانونا اصدرته بالفعل ، فعمنا نحن الاحرار الدستوريين ، وقامت الاحزاب الاخرى كلها فى وجهه قومة كانت نتيجتها ان منع نشر هذا القانون فى الجريدة الرسمية ، وان امتنع لذلك تنفيذه ، فكان ذلك دليلا جديدا على ضعف الوزارة وعلى انها مؤذنة بالزوال لامحالة .

سعد ليس عنده مانع

كان طبيعيا ، وقد راينا وراءنا سائر الاحزاب ما يتعرض له الدستور وتتعرض له الحياة النيابية نتيجة لهذه السياسة الجديدة — ان تتحد وجهة الاحزاب كلها لمقاومة هذه السياسة . ترى يؤدى اتحاد الوجهة الى تفاهم صريح ، يزيل مابين هذه الاحزاب من خلاف ، وينتهى بها الى الاتفاق على اغراض الحكم ومراميه فى شئون البلاد الداخلية والخارجية ؟ . كان التنبؤ بشيء ايجابى فى هذا الامر عسيرا . لكن لهجة صحف الوفد فى حديثها عن الاحرار الدستوريين ، ولهجة السياسة فى حديثها عن الوفد لم يبق فيها شيء من المرارة والعنف اللذين الفهما الناس منذ ظهرت جريدة السياسة ، بل اتجه التيار كله لمقاومة هذه النزعة الدكتاتورية التى كان حزب الاتحاد مظهرها ورمزها ، والتى ادت الى اقالة رئيس الاحرار الدستوريين ، واستمر الامر على ذلك زمنا ، ثم تحدث الناس فى وجوب التزاور بين زعماء هذه الاحزاب ، ايذانا بأن الخصومة القديمة انقضت وعلمنا ان سعدا باشا لا يرى فى هذا التزاور بأسا ، بل هو يرحب به . اما عبد العزيز فهمى باشا فابى أن يزور سعدا او ان يزوره سعد ، ذاكرا انه يعتقد عن ايمان ان سعدا هو الذى جر على البلد ما تعانى ، وان خلافه مع سعد لم يكن يتعلق بشخصه هو ، بل بما يؤمن ان مصلحة البلاد تقتضيه . قيل له : فليزر سعد دار الحزب ودار السياسة ، ففى ذلك من المعنى ما يقوى المعارضة ويضعف الحكومة ، ويعيد الحياة النيابية ، وكلنا نطمع فى اعادتها . وكان جواب عبد العزيز : — ان دار الحزب دارى ، ودار السياسة دارى ، لافرق بينهما وبين منزلى الذى اقيم به ؛ فليس مقبولا ان ارفض زيارة





كيف تم أول ائتلاف مصرى

عبد الخالق ثروت

محمد محمود

سعد منزلى ، وان اقبل زيارته دارالحزب. وتشبث عبدالعزيز بموقفه هذا تشبثا لم يكن بد من النزول على رايه فيه .

الطريق الى التفاهم

وانتقل الحديث من تزاور الزعماء الى تفاهم الاحزاب والاساس الذى يبنى عليه هذا التفاهم ، درءا للخطر الذى تواجهه البلاد فى حياتها الدستورية . ولم يكن عبدالعزيز يعترض على هذا التفاهم او يعارضه ، بل كان على راس اخوانه وزملائه جميعا فى ضرورته. وقلنا يومئذ ان خير اساس لهذا التفاهم احترام الدستور نصا وروحا — ولما كان حل مجلس النواب بعد ساعات من انعقاده فى ٢٣ مارس سنة ١٩٢٥ مخالفا للدستور ، لان الدستور لايجيز حل مجلس النواب مرتين فى دورة واحدة للسبب ذاته، وقد حل هذا المجلس للسبب الذى حل من اجله المجلس الذى سبقه، فمن الواجب احترام الدستور والاتفاق على ان هذا الحل باطل وكانه لم يكن ، وعلى ان هذا المجلس يجب ان يعود الى الاجتماع . ولما كانت للوفد غالبية فى المجلس ، ظهرت حين انتخاب الرياسة ، لم يجد سعد باشا حجة يعترض بها على هذا الاساس فأقره . ولعله لو اراد لوجد الحجة للاعتراض . لكنه كان حريصا على ان يتم الاتفاق بين الاحزاب حتى تستطيع الامه، متفقة الكلمة متحدة الصفوف، ان تبلغ ماتريد ، وان يتحقق بذلك الاساس الذى يقوم عليه الدستور من ان مصدر السلطات كلها الامة . بهذا توطد ركن الاتفاق ، واتفقت كلمة الامة ممثلة فى جميع احزابها ، خلا حزب الاتحاد ، على مقاومة السياسة التى يراد فرضها على البلاد ، والتى تقوض ركن الدستور والحياة النيابية من أساسه .

لم يتم الاتفاق على هذا الاساس فى أيام او اسابيع ، بل استغرق البحث فيه واتمامه ثلاثة اشهر او نحوها . وفى أثناء هذه الشهور الثلاثة كانت أسباب التقارب بين الاحزاب تزداد كل يوم توثقا . اتفقت الاحزاب كلها على الاحتجاج على الاتفاقية التى عقدتها الوزارة مع ايطاليا خاصة بجغبوب، ووضعت لذلك صيغة مشتركة وقعها كل حزب منفردا ، ووقع كل حزب منفردا كذلك على صيغة مشتركة احتجاجا على تصرفات معينة قامت بها الحكومة. بهذا وبمثله كانت الخطوات تطرد نحو التفاهم والاتفاق ، حتى بلغت الاتفاق على الاساس الذى ذكرته ، واقصد بقاء مجلس النواب الذى انتخب فى مارس لان حله كان باطلا .

« النقا » و « الزير »

كان عبد العزيز باشا فهمى يوقع الاحتجاجات التى تتفق الاحزاب ومن بينها الوفد على صيغتها . وكان لذلك يدفع كما قدمت الى التفاهم بين هذه الاحزاب . ولقد سألته يوما :

— الست مقتنعا بان هذا الائتلاف الذى تسعى الاحزاب اليه ضرورة سياسية لا مفر منها لعلاج الموقف الحاضر ؟ وكان جوابه : لا شبهة عندى فى ذلك ، وانا مقتنع به كل الاقتناع. قلت :

— الا ترى أن التقاء عبد العزيز فهمى وسعد زغلول يعاون على هذا ؟ ان الراى العام المصرى يتلقى انباء تفاهم الاحزاب وائتلافها بشوق وغبطة ليس كمثلهما شوق ولا غبطة ، ولاشك ان التقاءكما سيكون له أحسن الوقع فى نفوس الناس جميعا ، ولم يمهلنى عبد العزيز باشا ، ولم يدعنى استرسل فى القول ، بل اجاب على ما قدمت بقوله : انت تعرف (النقا) الذى يديره اهل الريف فى (زير) الماء ليصفو من كدره . لقد عالجت نفسى على هذا النحو. فانا أدير فيها من وجوه الرأى ما احسبه ينقيها من ناحية هذا الرجل ، فتأبى أن تصفو . وليس فى مقدور من عالجوا السياسة حياتهم ، اذ يلبسون لكل حالة لبوسها . فانا مقتنع فى هذا الامر اقتناعكم. لكنى لااستطيع ان اتغلب على ما فى نفسى برغم مغالبتى اياها اياما طوالا متتالية

على الرغم من هذا ، كان عبد العزيز يوقع الاحتجاجات التى تتفق الاحزاب المؤتلفة عليها ، وكان ينفذ خطط هؤلاء المؤتلفين بدقه واقدام . يتفق المؤتلفون على ان يجتمع البرلمان بمجلسيه — مجلس الشيوخ ومجلس نواب سنة ١٩٢٥ — فى السبت الثالث من نوفمبر سنة ١٩٢٥ . ولما كانت الوزارة تمنع هذا الاجتماع فى بناء البرلمان بالقوة فقد اتفقت الاحزاب على ان يذهب الاعضاء الى دار البرلمان ، فاذا منعوا عادوا فاجتمعوا بالكونتننتال . وتم هذا وكان عبد العزيز فهمى فى مقدمة المجتمعين . ولما التام عقد الاجتماع ذهب سعد زغلول اليه . مع ذلك لم يلتق الرجلان ، ولم يتصافحا واصر عبد العزيز على خطته من سعد باشا شخصيا الى النهاية .

الائتلاف يتحقق

كان هذا موقف عبد العزيز فهمى باشا رئيس الاحرار الدستوريين. اما محمد محمود باشا وكيل الحزب فكان داعية الائتلاف ومؤيده بكل قوته . ولعل اخاه حفنى بك كان قد لقيه لاول ما عاد من اوربا ، فافضى اليه بمثل الحديث الذى افضى به الي فى شرفة الكونتننتال، وذكر له ان فى الامكان اقناع سعد بالائتلاف مع سائر الاحزاب المصرية لانقاذ الدستور والحياة النيابية ، ثم كان رسولا بينه وبين سعد فى أمر هذا الائتلاف.

وتحدث محمد باشا فيه الى صديقيه عدلى باشا يكن وعبد الخالق باشا ثروت ، حين كانوا يلتقون كل صباح وكل مساء فى كلوب محمد على، فلقى منهما ومن الدكتور حافظ عفيفى مؤيدين للفكرة . ولعل اسماعيل صدقى باشا لم يتحمس بادىء الراي لحديث هذا الائتلاف، فلما رأى ان الانتخابات التى اجراها فى شهر مارس ستكون اساسه انضم الى الفكرة من غير ان يكون شديد الحماسة لها . بذلك بدات الفكرة تنمو شيئا فشيئا، وظل محمد محمود باشا يتعهدها ويغذيها بوسائله ، حتى اذا نضجت واتفق الكل عليها وتحدثت الصحف فى شانها — لم يبق الا أن تعلن على الملأ بصورة رسمية تضع الحكومة القائمة منها أمام الامر الواقع.

الحكومة لا تمنع الاحتفال

وتم الاتفاق على اعلانها فى اجتماع عام . لكن الوزارة كانت تحول دون الاجتماعات العامة وتفرقها بقوة البوليس . لهذا تقدم محمد محمود باشا وعرض ان يكون هذا الاجتماع فى فناء منزله الفسيح فى شارع الفلكى. وكانت الفكرة موفقة كل التوفيق. فلقد طالما شهد هذا الفناء ، أثناء شدة الحركة الوطنية فى سنة ١٩١٩ وسنة ١٩٢٠ ، اجتماعات كبيرة كان يرعاها محمود باشا سليمان ، والد محمد باشا محمود ورئيس لجنة الوفد المركزية فى ذلك الحين . وتحدد يوم ١٩ فبراير سنة ١٩٢٦ للاجتماع فى سرادق يقام بهذا الفناء ، ووجهت الدعوة لسماع الخطاب الذى يلقيه سعد باشا زغلول فى هذا الاجتماع يعلن فيه الائتلاف ، ويعلن التمسك بمجلس النواب الذى انتخب فى شهر مارس لان حله وقع باطلا .

وفى انتظار ذلك اليوم بدأ الناس يتحدثون فى موقف الوزارة من هذا الاجتماع ، اتبيحه او تمنعه ؟ ولكن كيف تمنعه وسيحضره عديد من رؤساء الوزارة السابقين ، رشدى باشا ، وعدلى باشا ، وثروت باشا ، وسعد زغلول باشا ، وسيكون فى المنصة سعد زغلول خطيب الاجتماع ، وعن جانبيه عدلى باشا وثروت باشا ؟! ولكن ايضا مالها لاتمنعه واجتماع هؤلاء جميعا ، ومن حولهم نواب الامة السابقون وشيوخها الحاليون واصحاب الراى والمكانة فى البلاد من شانه ان يثير الناس بها ويعرض النظام والامن للاضطراب ؟! جعل الناس يتحدثون فى هذا والوزارة فى حيرة من امرها لاتدرى ماتصنع ، ولا تحدد لذلك موقفها من هذا الحدث الذى اهتزت له اركانها . فلما كان بعد الظهر من يوم ١٩ فبراير ذهبت الى منزل محمد محمود باشا فاذا الناس يتوافدون اليه لايمنعهم احد ولا يحول بينهم وبين مكان الاجتماع جندى من جنود البوليس ولا وزير من الوزراء . وربما دعا الوزارة الى عدم التدخل لمنع الاجتماع اقتناعها بانها افلحت فى الايقاع بين هؤلاء المؤتلفين حين نشرت قبل اجتماعهم بيوم او يومين انها ستجرى الانتخابات حسب قانون الانتخاب المباشر الذى اقره البرلمان فى سنة ١٩٢٤ ، ولن تسمح باجتماع مجلس النواب الذى انتخب فى مارس سنة ١٩٢٥ . وقد خيل الى أولياء الامر ان الاحرار الدستوريين لن يقبلوا هذا الوضع بحال . فهم قد طعنوا على دستورية قانون الانتخاب الذى صدر فى سنة ١٩٢٤ ، وهم قد تمسكوا ببقاء مجلس مارس سنة ١٩٢٥ . لكن الاحرار الدستوريين خيبوا ظن الوزارة وظن أولى الامر جميعا ، فقبلوا متفقين مع سائر الاحزاب المؤتلفة ان يدخلوا الانتخابات التى اعلنت الوزارة انها ستجريها ، ليتبين كل ذى شان ان الوزارة القائمة لاتمثل احدا ، وانها لن تنال من ثقه الامة كثيرا ولا قليلا . واعلن سعد باشا هذا الاتفاق فى الخطاب الذى القاه بمنزل محمد محمود باشا ، كما اعلن فيه الائتلاف . وتحدى فيه الوزارة القائمة وسياستها باسم الوفد واسم جميع المؤتلفين



نابلسى فاروق

من زيت الزيتون النقى الخالص ١٠٠٪

½ رطل ٦ قروش

من السهل التقاط الصور الرائعة سواء فى البيت أو فى الخلاء..

بآلة كوداك ديافلكس

(آلة كوداك ديافلكس مزودة بحامل فلاش)

هاهى آلة من آلات كوداك تزيد متعتك فى جميع المناسبات سواء فى الخلاء أو فى البيت وبالنهار أو الليل واستعمالها كآلة "براونى" سهل للغاية لأنها ذات مرآة كبيرة عاكسة تبين لك الصورة قبل الالتقاط بنفس مقاسها . وتعطيك ١٢ صورة (٦×٦ سم) على فيلم كوداك ٦٢٠ ولكى تلتقط الصور ليلا فى البيت عليك بتركيب حامل فلاش ديافلكس (يتاح بثمن اضافى)

اطلب مشاهدتها من موزع كوداك

آلة ديافلكس من انتاج كوداك

٠٢٧-٨٦ - الشرق للإعلان

يقدم محل

ايبى

٧ حرف أ شارع فاروق بالقاهرة ت ٥٤٠٨٢ ج ٨٨٨

٣٥ شارع سليمان باشا - عمارة سينما مترو

بمناسبة الأعياد ورأس السنة

هدايا مختلفة . شنط آخر طراز . فضيات أدوات الزينة والتواليت . اجندات



«الآنسة زيزى نيازى ترتدى قبعة « بيبى » من القطيفة السوداء تحليها ريشة بيضاء

مدام خياط... قبعة ل... من القطيفة... المحلاة بالترتر...

حرم توفيق بك البدراوى تلبس ثوبا من كريستيان ديور .. والقبعة من القطيفة السوداء من محل بوليت

القبعات الأنيقة من باريس والسيدات الرشيقات فى مصر

السيدة نادية البدراوى ترتدى قبعة سوداء بريشة سوداء!

بدات القبعة تلعب دورا هاما جدا فى اناقة السيدة المصرية ، ولقد اصبحت فى مصر الآن سيدات يجرين وراء آخر ازياء القبعات بنفس النشاط الذى يتابع به الجيش الصينى الاحمر فلول الجيش الامريكى المرتد !

الفرق بين المصرية والفرنسية هو ان الاولى لا ترتدى القبعة الا فى حفلات الكوكتيل بعكس الفرنسية التى تلبس القبعة فى الصباح وفى المساء وفى كل وقت من اوقات الليل أو النهار .. !

ولكل وقت قبعة تناسبه بطبيعة الحال :

سيدات المجتمع الراقى

والسيدة نادية الجمال حرم توفيق البدراوى بك من سيدات المجتمع اللواتى يوجهن اهتماما كبيرا الى القبعات .. وعلى الرغم من انها لم تسافر الى باريس هذا العام .. الا ان آخر موضات مدينة النور انتقلت اليها فى مصر .

فقد ارسلت اليها دور القبعات فى باريس مجموعة انيقة كانت كلها موضع اعجابها .. وذلك لان صانعات القبعات فى باريس يعرفن القبعة التى تناسب وجه حرم بدراوى بك وتعجبها ..

وتفضل حرم بدراوى بك فى الشتاء القبعات المصنوعة من الريش او التى يدخل فى تصميمها الريش .. وهى تحب الموديلات البسيطة البارزة ، وتلبس فى الشتاء القبعات الصغيرة ، اما فى الصيف فانها تلبس القبعات « الكابلين » الكبيرة التى تحجب اشعة الشمس

الموضة لم تتغير

وتقول حرم بدراوى بك ان موضة هذا العام لا تختلف كثيرا عنها فى العام الماضى ، فتستطيع السيدة ان ترتدى قبعاتها التى اشترتها فى العام الماضى بعد اجراء تغيير بسيط عليها .

وتشترى حرم البدراوى بك قبعاتها من القبع...
«بوليت» جانين...
وهما المحلان تش...
أميرات مظم...
الارستقر...

وترى...
لا يشترون للس...
عدد كبيعات...
صغيرة تكاذا ع...
تنتقيها .

وتعتبرة ناد...
من اجملات م...
دائما موضاب...
بطريقة فى ملا...
تتميز بالاناقة و...

الشيك...

ووصل مص...
الكونتس ...ى ش...
رحلتها ...ى . .
وصولها حولها...
من السيلى لم...
ظروفهن هذا ا...
يسالنها ...ة ال...
باريس . ...الاز...
القبعات .

**وتقول ... موض...
هى « البون فى ...
.. كما كوك» م...
ويمتاز «البو بالطا...
الانيق البسلس ...**

**واختار ... الاز...
نوعا ثائرا ... هذا
عن هدو ... ساتين
فالوانها زا... للنظر
يستمد الثو البسي...
لون القبعة**

وتقول... ار...
الصغيرة ... تظ...

حرم عبد الله عزت بقبعة يابانية محلاة بدبوسين على شكل كرتين رماديتين

القبعة التى تلاقى اعجابا كبيرا .. ترتديها السيدة نادية البدراوى وهى كلها من الريش

خيساط ... ة ل ... القطيفة ... ة بالترتر

الآنسة نيازى ت... قبعة بيضـ... عليها نقـ... اسود محـ... بكرات القطيفة السو...

مدام دوران عقيلة السكرتير الاول بسفارة فرنسا ترتدى قبعة أثارت اعجاب المجتمع وهى من باريس

الكونتيسة شارل دى شديد ترتدى قبعة من القطيفة الحمراء من « تالبوت »

مدا... تر... مود... من... الا... نقا...

ساتها من القبعات الكبيرة
ليت جانين كولومبيه»
ما المحل تشترى منهما
ات معظم سيداتها
ستقر.

وترى ...اوى بك انه
شترون للسيدة المصرية
د كبيعات فمجموعة
غيرة تماذا عرفت كيف
قيها .

وتعتبرة نادية البدراوى
اجملات مصر ، وهى
ما موجاب .. وتنفرد
يقة فى ملابسها التى
يز بالاناقة والبساطة.

«شيك »

ووصل مصر اخيرا
نتس ى شديد بعد
لتها .. وعلى اثر
سولها حولها صديقاتها
السيلى لم تسمح لهن
و فهن بهذا العام، ورحن
النها ئة الجديدة فى
يس . الازياء وموضة
عات

تقول ... موضة هذا العام
« البو... فى اثواب السيدات
كما كوك» موضة عام ١٩٤٨
از «البـ... بالطابع الكلاسيكى
ق البـ... فس الوقت

اختار ... الازياء فى باريس
نائرا ... هذا العام يختلف
هدو. ساتين اختلافا كليا
نها زا... للنظر .. وبذلك
مد النو... البسيط جماله من
القبعة

وتقول... ان القبعات
...يرة لم تظهر شعر السيدة الذى اصبح اطول مما كان عليه فى العام الماضى .. !

غموض

أما السيدة نادية خياط قرينة الدكتور أندريه خياط – وكريمة امين باشا غالى – فتقول ان القبعات الكبيرة تذكرها بسيدات العهد الماضى وزوجات عظماء التاريخ القديم .. وهى تعطى السيده التى تلبسها لونا من الغموض يجعل الناظر اليها يتطلع الى معرفة ما يدور وراء تلك العينين الحالمتين اللتين تحتجبان تحت أطراف هذه القبعة الواسعة ..

وهى تقول انه مهما كان نوع القبعة التى ترتديها السيدة سواء كانت صغيرة ام كبيرة مزركشة ام بسيطة فان السيدة ترتديها لأحد سببين اما لتبعث السرور فى نفس من تحب او لتبعث الكآبة فى نفس من لا تحب

القبعة دائما

وتحب حرم عبدالله بك عزت ان تقتنى اكبر مجموعة من القبعات ... انها واحدة من السيدات القليلات اللاتى يرتدين القبعة فى الصباح الباكر وفى المساء وفى كل وقت من أوقات الليل والنهار . لانها تؤمن بأن القبعة تكمل اناقة السيدة . وهى فى ذلك تتفق مع السيدة الباريسية .

فرنسية

وتهتم مدام برنارد دى روند زوجة السكرتير الاول للسفارة الفرنسية بالقبعات ايضا وهى تشترى قبعاتها من أكبر محال بيع القبعات فى باريس وتقول أن القبعة أهم شىء فى ملابس المراة .. وأول شىء تفعله مدام دى روند عند وصولها الى باريس هو زيارة محال بيع القبعات الكبيرة حيث تنتقى منها أكبر مجموعة وتعود بها الى مصر .

القبعة تلفت النظر

والآنسة زيزى نيازى هى احدى فتيات المجتمع الراقى الفاتنات وتشبه الى حد كبير الاميره اليزابيث ولية عهد بريطانيا ، وهى فتاة خجول الى أبعد حدود الخجل .. تعشق القبعات وتقول ان السيدة المصرية للاسف الشديد لا تستطيع أن تلبس القبعة دائما لانها لافتة للنظر ..

وزيزى لاتحب أن تلفت اليها الانظار ولذلك تحرص على أن لا تظهر فى مكان عام وهى ترتدى القبعة ..!

اما فى باريس فانها ترتدى القبعة فى كل وقت وفى كل مكان ، وهى تحب القبعات الصغيرة وخاصة قبعات «بيبى» وهى نوع من القبعات روعى فى تصميمها البساطة التامة

وهى تحب ايضا الالوان التى تفيض بالحياة كاللون الاحمر .. فهو لونها المفضل ..

وتميل ايضا الى اللون الاصفر وتقول ان اللون الاسود يزيد فى جمال المراة .

وفى أثناء رحلتها الاخيرة فى باريس بصحبة شقيقتها زارت دور الأزياء الكبيرة ، واعجبت اعجابا شديدا بالقبعات الصغيرة المحلاة « بالترتر والخرز » الذى يتغير لونه فى ضوء القمر ..

وهى تشترى ملابسها وقبعاتها من الشانزيلزيه .



الكونتيسة دى شديد ترتدى تايور اسود والقبعة تتمم الثوب



تنفخ بالونا فى حفلة فى الصحراء

الرمال الساحرة لها عشاق !

ـ لقد بدات الساحرة تجذبهم ... ؟!!

قالها الاعرابى العجوز ، وهو جالس امام خيمته يرقب الصحراء ... ويرقب أمامه خيمة كبيرة اقيمت بها حفلة ساهرة ...

والتفت الاعرابى يمنة ويسرة ... ثم قال بصوت خافت كانه يهمس الى نفسه :

ـ ان من يعشقها لن ينساها .. فهى عاشقة تسلب اللب .. والقلب .. الى الابد .. !!

والتفت الاعرابى العجوز الى الصحراء المنبسطة أمامه ... كانما يسألها عن السر الذى من أجله عشقها هؤلاء المترفون هل سئموا حفلات المدن فى الجو الخانق فجاءوا الى الصحراء يقيمون فى خيامها حفلاتهم .. !!

وكان الاعرابى العجوز محقا فى عجبه ... لقد بدات الصحراء تجذب اهل مصر .. بعد أن جذبت أهل العالم اجمع .. فقد ثبت ان تسعين شخصا من كل مائة يزورون مصر يريدون ان يقضوا ليلة فى الصحراء تحت ضوء القمر ..

اول من جذبتهم الساحرة

وسحر الساحرة الذى جذب الاجانب منذ مئات السنين لم يمتد الى أهل مصر الا منذ خمسة عشر عاما فقط .. ففى ذلك الحين اجتمع بضعة اشخاص يعدون على الاصابع .. اجتمعوا ليكونوا ناديا يسمونه « نادى الخيام » وقرر اعضاء هذا النادى انهم سيعطون كل وقت فراغهم للصحراء ... الساحرة الجديدة ...

وبدا الاعضاء يقومون برحلات فى الصحراء .

قاموا برحلات الى الواحات ... والى جبل عتاقه عبر الصحراء ... وساروا على ساحل البحر الاحمر الى القصير وسفاجه .. وعاشوا فى صحراء مصر اياما وليالى ... كانت تصادفهم الشدة فى بعض الاحيان ... والمخاطر فى اغلب الاحيان ...

الحكومة تحارب

وجاءت الفرصة ... جاءت الفرصة للصحراء لتضم عددا اكبر من عشاقها ... كانت الفرصة عندما بدا الانجليز يجلون عن المنطقة القريبة من الاهرام ..

وترك الانجليز هناك مدينة كاملة ... مدينة تسقيها «الطلمبات» .. وبها مولد صغير للنور .. وبها مبان فخمة مجهزة باحدث وسائل الراحة حيث كان يقيم الضباط الانجليز ...

وتقدم بعض المصريين ليشتروا هذه المدينة الصغيرة .. وكان جواب الحكومة المصرية :

ـ لا .. يجب أن تهدم هذه المدينة لانها تشوه الآثار ..



حتى كلبها .. رأت الا تحرمه من موسم الصحراء

السيدة امام الخيمة



الطرق الجوية البريطانية

تنقل جوا بضائعك أيضا !

فتوفر الوقت وتخفض التكاليف

دع الطرق الجوية البريطانية تنقل وارداتك أو صادراتك من أو الى الولايات المتحدة الامريكية ، أوروبا ، أو أى مكان آخر فى العالم . إنها تشحن جوا أى شىء ، ابتداء من الامتعة الشخصية حتى الفيلة الصغيرة . اتصل تليفونيا ، أو اكتب للتزود بكافة الاستعلامات

اسرع بكثير بالطرق الجوية البريطانية

B·O·A·C

للاستعلامات اتصلوا : بمركز حجز الاماكن التابع للطرق الجوية البريطانية : القاهرة ، شارع قصر النيل تليفون ٤٩٧٤٧/٤٩٩٩٠/٤٩٩٩٩/ والاسكندرية ١٥ ميدان سعد زغلول تليفون ٢٢٨٣٧/٢٨٨٨١/ أو جميع وكالات السياحة

BRITISH OVERSEAS AIRWAYS CORPORATION WITH Q.E.A., S.A.A., TEAL









فى مطبخ المعسكر

التسلية .. فى الخيام



تحية العلم

عمل التواليت .. فى الخيمة

غسيل الوجه .. فى الفجر

يشترون برغم ذلك

ولكن بالرغم من ذلك فقد تقدم مصريون كثيرون ... تقدموا ليبتاعوا اراضى فى الصحراء .. ولينشئوا عليها مبانى لهم . . . وليذهبوا الى هناك كلما ارادوا أن يقضوا وقتا ممتعا ..

واخذت الساحرة تمتلىء بروادها ... واخذت الضحكات السعيدة ترن فى ارجائها بعد أن كان السكون المطبق يخيم عليها ... وهكذا استطاعت الصحراء أن تصل بسرها للمدينة .. وان تاخذ منها صفوة رجالها ونسائها وتجذبهم بعيدا عن ضجيج المدينة .. بعيدا ... الى الصحراء الهادئة الساحرة

الخيام افضل . .

ولكن بقى فريق ... بقى فريق كبير يفضل الا يبنى بناء فى الصحراء . . فحياه الصحراء الحقيقية لا تدرس الا فى الخيام ... وسحر الساحرة لا يظهر الا لمن يعسكر فيها ويعرفها ويدرسها . كما يعرفها البدوى الخبير بطرقها وفنونها ...

لذلك اخذ كثير من المصريين والاجانب يقيم خياما فى الصحراء بدلا من المبناء .. وبدا كثير منهم يفضل ان يعيش فى الخيام ...

الرحلات ايضا

ولكن سحر الساحرة لم يقتصر على ذلك .. لقد جذبت اليها أولاد الذوات .. المرفهين .. فأصبحت موضة الموسم الآن أن يهرعوا الى الساحرة يقضون أياما على رمالها فى وجه المخاطر والمتاعب فهم عرضة لمهاجمة للصوص والذئاب فى كثير من الاحيان ...

ولكنهم مع ذلك يهوون الرحلات .. ويهوون الصحراء ..

لماذا ؟.. انه السر الدفين .. انه السحر الذى يكمن فى الصحراء .. فى تلك الرمال الممتدة الى ما لا نهاية .

احمد زين العابدين

الاكل وقت الغداء .. على الارض

BRYLCREEM بريلكريم

ليطمئن قلبك ...

BRYLCREEM
A PERFECT HAIR DRESSING

فرق جميل ملحوظ فى شعرك

اترك لمصفف بريلكريم مهمة العناية بشعرك حتى تستطيع ان تجنى ثمرة فائدته المزدوجة:

(١) اناقة طول اليوم (٢) صحة أبدية لشعرك.

علاوة على تثبيته الشعر تثبيتاً طبيعياً رائعا فان بريلكريم ، بزيوته النقية المعدنية ، يقوى الجذور ويساعد النمو الطبيعي . ان جفاف الشعر والقشرة سرعان ما يصبحان فى «خبر كان» ، عندما تستعمل بريلكريم فهو يهب الحياة الى شعرك .

الرقص الهندى

تشـهد مصر بعد يومين حدثا فنيا لاول مرة اذ تقدم رقة البالية الهنـدى موسما ى مسرح الاوبرا الملكية ، هى فرقـة رسمية تشرف ليها مؤسسة ثقافية ، وليس ـذا فحسب ، فالرقص هو حد مفاخر الهنـد ، واذا تزت الهنـد باستقلالها بتاريخها وفلسفتها وحكمتها انهـا تعتز بالرقص كمرآة نعكس عليها صورة من هذه لفاخر .. ان الرقص الهندى يس تسلية ولا فنا من الفنون جميلة فحسب ، وانمـا هو بادة وتصوف وحكمة ايضا.

فاذا كان الباليـه عمـوما عبيرا جميـلا بالجسـم عن كار ومعـان فان الباليه هنـدى يعتمـد على عناصر لاثة : الانفعـال او الحركة ، الاغنية ، والايقـاع وثلاثتها ناصر لا تنفصل ، وهويتسع ى تعبيره الى مدى أوسع .. نه لا يشـمل افكارا فحسب انما يصـور تاريخ الهنـد حكمتها واساطيرها . . . تاريخ الهند متصل بديانتها هى التى شكلته ، ومن ديانتها تفرع فلسفتها وحكمتهـا ، ل وتخرج منها ايضا مقوماتها لخلقية

والرقص الهندى نوعان .. لاول وهو ((بهاراتا ناتيام))

عبادة وفن

وهو الذى تتصـل به الاغنية ويهدف الى العبادة .. فبينما تمضى الاغنية اذا بالجسم يعبر بالاوضـاع المختلفة عن اسمى معانى الابتهـال والزلفى الى الاله والخضوع له .. وطاقة الجسـم فى الرقص الهنـدى واسعة رحبة تاتى بالمعجزات . . لقد قامت حكمة الهند على اخضاع الجسم والارتفاع بالروح . . اخضـاع الجسم الى حد يسيطر فيه الانسان على جسمه واطرافه سيطرة تامة ويحملهمـا اقصى م ايستطيعان . ولن نفهم الرقص الهندى الا اذا ادركنا هذه الصلةبين الروح والجسد وهذه السيطرة التـامة التى يملكها الراقص على جسمه

ان هـذا النوع من الرقص عبادة يبرز فيها الجسم اقصى ما يستطيع من وسائل التعبير قربانا الى الاله

اما القسم الثانى من الرقص الهنـدى فهو كتاكالى .. او رقص المأسـاة ، وهو قصص المآسى مترجمة الى لغة الرقص وهو يقدم تراث الهند القديم فى قصص راقصـة كما تقدم المسرحيـات الاغريقيـة تراث الاغـريق . . ولقـد اقترنت الدراما الهندية منذ نشـاتها بالموسيقى والغناء والرقص ، فهى مسرح قائم بذاته له ما للمسرح من قواعد تشابه الى حد بعيد الاوبرا وتكتمل لها عناصرها

وعلى هذين القسمين يقوم فن الباليه الهندى .. ومنهما تقدم فرقة ((ورابانا)) الهندية الواناً مختلفة . . فنشـهد الراقصـة ((مرينـا ليهى سارابهاى)) عميـدة الباليـه الهندى والتى أسست معهده الجديد فى جنوب الهند واليها يرجع الفضل فى تنشئة جيل جديد من راقصـات الباليه فى الهند . . نشـهدها تقدم لمصر هذا اللون ومعها فرقتها ووراءها جهود اعوام طويلة .

ان الهنـد تعتز بالرقص وتعمل للاحتفاظ به كفن رفيع يقف جنبا الى جنب مع تراثها من الادب والفلسفة والحكمة

صلاح



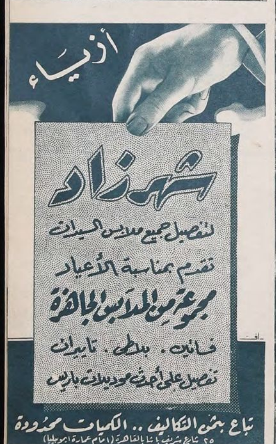
مأساة راقصة : منظر من رقصـة ((فاسافادانا)) حيث ترقص المجموعة ..

شيفاشنكار ..
راقص عرفه
العالم ...
ان الجسم
والوجه والعينين
تتكلم ...

مارينا لينى
سارابهاى
راقصة اولى ..
ومؤسسة
معهد ...
ومديرة فرقة .

راقصتان
من الفرقة
لكل ايماءة معنى





الرقص الهندى

تشـــهد مصر بعـد يومين
حدثا فنيا لاول مرة اذ تقدم
رقة البالية الهندى موسما
ى مسرح الاوبرا الملكية ،
هى فرقـة رسمية تشرف
ليها مؤسسة ثقافية ، وليس
ـذا فحسب ، فالرقص هو
حد مفاخر الهنـــد ، واذا
تزت الهنـــد باستقلالها
بتاريخها وفلسفتها وحكمتها
انهـا تعتز بالرقص كمـرآة
نعكس عليها صورة من هذه
لفاخر .. ان الرقص الهندى
يس تسلية ولا فنا من الفنون
جميلة فحسب ، وانمـا هو
بادة وتصوف وحكمة ايضا.

فاذا كان الباليـه عمـوما
عبيرا جميـلا بالجسـم عن
فكار ومعـان فان الباليه
هنـدى يعتمـد على عناصر
لاثة : الانفعـال او الحركة ،
الاغنية ، والايقـاع وثلاثتها
ناصر لا تنفصل ، وهويتسع
تعبيره الى مدى اوسع ..
نه لا يشـمل افكارا فحسب
انما يصـور تاريخ الهنـــد
حكمتها واســاطيرها . . .
تاريخ الهند متصل بدياناتها
هى التى شكلته ، ومن دياناتها
تفرع فلسفتها وحكمتهـا ،
ل وتخرج منها ايضا مقوماتها
لخلقية

والرقص الهندى نوعان ..
لاول وهو « بهاراتا ناتيام »

عبادة وفن

وهو الذى تتصـل به الاغنية ويهدف الى العبادة .. فبينما تمضى الاغنية اذا بالجسم يعبر بالاوضـاع المختلفة عن أسمى معانى الابتهـال والزلفى الى الاله والخضوع له .. وطاقة الجسـم فى الرقص الهنـدى واسعة رحبة تأتى بالمعجزات . . لقد قامت حكمة الهند على اخضاع الجسم والارتفاع بالروح . . اخضـاع الجسم الى حد يسيطر فيه الانسان على جسمه واطرافه سيطرة تامة ويحملهمـــا اقصى م ايستطيعان . ولن نفهم الرقص الهندى الا اذا ادركنا هذه الصلةبين الروح والجسد وهذه السيطرة التـامة التى يملكها الراقص على جسمه

ان هـذا النوع من الرقص عبادة يبرز فيها الجسم اقصى ما يستطيع من وسائل التعبير قربانا الى الاله

اما القسم الثانى من الرقص الهنـدى فهو كتاكالى .. او رقص المأسـاة ، وهو قصص المآسى مترجمة الىلغة الرقص وهو يقدم تراث الهند القديم فى قصص راقصـة كما تقدم المسرحيـات الاغريقيـة تراث الاغـريق . . ولقـد اقترنت الدراما الهندية منذ نشـاتها بالموسيقى والغناء والرقص ، فهى مسرح قائم بذاته له ما للمسرح من قواعد تشابه الى حد بعيد الاوبرا وتكتمل لها عناصرها

وعلى هذين القسمين يقوم فن الباليه الهندى .. ومنهما تقدم فرقة « ورابانا » الهندية الوانا مختلفة . . فنشـــهد الراقصـــة « مرينـا لينى سارابهاى » عميـدة الباليـه الهندى والتى أسست معهده الجديد فى جنوب الهند واليها يرجع الفضل فى تنشئة جيل جديد من راقصـات الباليه فى الهند . . نشـــهدها تقدم لمصر هذا اللون ومعها فرقتها ووراءها جهود اعوام طويلة .

ان الهنـــد تعتز بالرقص وتعمل للاحتفاظ به كفن رفيع يقف جنبا الى جنب مع تراثها من الادب والفلسفة والحكمة

صلاح



مأساة راقصة : منظر من رقصـة « فاسافاداتا » حيث ترقص المجموعة ..





شيفاشنكار ..
راقص عرفه
العالم . . .
ان الجسم
والوجه والعينين
تتكلم ...

مارينا لينى
سارابهاى
راقصة اولى ..
ومؤسسة
معهد . . .
ومديرة فرقه .

راقصتان
من الفرقة
لكل ايماءة معنى



فؤاد الفرعونى القنصل العام — عبد العزيز الشربينى القنصل — وجيه مصطفى نائب القنصل — سميح زايد سكرتير القنصلية — احمد ابراهيم امين المحفوظات

قنصلية مصر

نيويورك – لمراسل « آخر ساعه » :

فى الشارع التاسع والستين ، وبين ماديسون وبارك افنيو ، الذى يسكنه الذوات واصحاب الملايين فى نيويورك ، يقع بيت صغير يتألف من اربعة طوابق .

وعلى الباب الخارجى للبيت لوحه نحاسية كتب عليها : القنصلية الملكية المصرية

ويتسم البيت بطابع الاناقة ، وهو يحوى ثلاثة صالونات فخمة اثثت بذوق هادىء جميل .

وعندما تدخل من الباب الرئيسى تجد قاعة يجلس فيها شاب امريكى لاستقبال الزوار .

وفى منتصف القاعة سلم خشبى يؤدى الى الطوابق العليا حيث الصالونات ، وقاعة الطعام ، والمكاتب .

وموظفو القنصلية يبدون كأفراد اسرة واحدة منسجمة .

فهم يبداون عملهم فى الساعة التاسعة صباحا ، ويتناولون الغداء معا ، ثم يستانفون العمل حتى الساعة الرابعة والنصف

اسئلة وطلبات .. ؟

وتتلقى القنصلية المصرية يوميا عشرات من الاسئلة والطلبات التى تتناول كل موضوع قد يخطر بالبال .

فمدير مسرح « الناشونال » يسأل عن زهرة « اللوتس » وكيفية الحصول عليها ، لان « ليلى بالمر » التى تقوم بدور كليوباترة فى مسرحية جورج برنارد شو تريد زهرة « لوتس » حقيقية ... !!

وجامعة كولومبيا تريد من يلقى محاضرة عن تقدم المراة المصرية ...

وطالب امريكى يسأل عن مجموعات الصحف المصرية التى صدرت فى عام ١٩٤٠ ليستعين بها فى كتاب رسالته الجامعية عن الصحافة فى الشرق العربى .

ويحاول رجال القنصلية تلبية بعض هذه الطلبات ، ولكن قلة عددهم واشتغالهم فى اعمالهم الرسمية لا تتيح لهم الاجابة على كل سؤال .

ولعل خير حل لهذه المشكلة هو انشاء مكتب مصرى للانباء ، وشئون السياحة يلحق بالقنصلية ويتولى شئون السياحة والرد على تلك الطلبات .

فللدول الصغيرة الاخرى كهولندا ، وبلجيكا ، واسبانيا ، والنمسا مكاتب سياحة تتبع قنصلياتها ، ويقع بعضها فى دار القنصلية نفسها .

وللباكستان بيت فى نيويورك اسمه « بيت الباكستان » فيه مكاتب القنصلية ، ومكتب الانباء ، وقسم السياحة .

القنصل العام

وتتالف اسرة القنصلية من الاستاذ فؤاد الفرعونى القنصل



صلاح يسرى .. بين لوحاته

.. بريشه الرسام

فنان من المدرسة الحديثة !

منذ اليوم الذى امسك فيه بالقلم ... اخذ يخط على الورق رسومات صغيرة يستوحيها مما يراه حوله .. كان يرسم مباراة الكرة التى تحدث فى الشارع كل يوم امامه ... وكان يرسم السيارات والترام والمدرسين .. وكل ما يستهويه ...

وعندما انتقل الى المدرسة الثانوية .. انتقل من الواقع الى الخيال ... كان يتخيل القصص التى يسمعها ويرسمها .. وكان فى بعض الاحيان يؤلف القصص والقصائد ويرسم لكل قصة رسما ....

وفى سنة ١٩٤٢ التحق صلاح يسرى بالقسم الحر بمدرسة الفنون الجميلة ... حيث قضى خمس سنوات .. وعندما انتهى من دراسته عام ١٩٤٧ ، سافر الى ايطاليا فقضى هناك شهرا ونصف شهر . ثم سافر الى باريس حيث قضى عاما كاملا يدرس على يد الفنان اندريه لوت

وعاد صلاح الى مصر عام ١٩٤٩ واشترك فى المسابقة التى اقامتها الوزارة للذين قضوا اكثر من خمس سنوات فى القسم الحر بمدرسة الفنون الجميلة ... وكان ترتيبه فى هذه المسابقة الاول ... فسافر الى الاقصر واسوان ليقضى هناك سنتين فى مرسم وزارة المعارف ..

وفى الاقصر اخذ صلاح يسرى يبحث عن الفن المصرى الصحيح ... لقد ترك المرحلة الخيالية التى كان يؤلف فيها قصصا ويرسم لها لوحات .. وترك مرحلة الدراسة التى كان يهتم فيها بالقواعد فقط دون اى شىء آخر ... وابتدا يدرس الفن المصرى ... لا الفرعونى .. الفن المصرى الصميم .. ذلك الرسم الذى يزين به الفقراء اكواخهم ومنازلهم .. الفن الشعبى الصحيح ..

كان يدخل الاكواخ فيجد لوحات بسيطة على الجدران .. لوحات لم تراع فيها قواعد الرسم ... ولكنها صادرة عن روح مصرية .. صادرة عن شعور يحاول صاحبه التعبير عنه باسهل الطرق واصرحها ...

وخرج الفنان من دراسته بروح الفن الشعبى .. وميوله ليرسم لوحات يحاول فيها تطبيق مادرسه من قواعد الفن وماعرفه من روح الفن الشعبى المصرى ..

لقد تأثرت بعض لوحاته بالروح الفرعونية .. ولكن اغلب اللوحات تميل الى الروح الشعبية المصرية

وصلاح يسرى فنان موهوب ...



BUSH RADIO

الوكلاء الوحيدون للقطر المصرى لراديو بش :

ايف سلامه وشركاه

١ شارع منشية الكتبة – المتفرع من شارع قصر النيل – خلف محلات الصالون الاخضر



ودات حديثة من النظارات وساعات الحائط والمنبهات واقلام الحبر

بفرعنا / ١١ شارع سليمان باشا بمصر



جويس بينون
كاتبة على الآلة

في نيويورك

العام ، وهو دبلوماسي أنيق قضى فترة طويلة فى السلك السياسى فى باريس ، وفى سويسرا ، قبل ان يتقلد هذا المنصب .

ويؤمن الاستاذ الفرعونى بضرورة انشاء مكتب مصرى للسياحة يلحق بالقنصلية ، وهو يرى ان مصر تستطيع ان تضاعف جهودها للدعاية حتى يقبل الامريكيون على زيارتها ، فتنتفع بآلاف الدولارات التى ينفقونها

وقد نقل الاستاذ الفرعونى فى الحركة الدبلوماسية الاخيرة مستشارا بوزارة الخارجية فى القاهرة ، وخلفه الاستاذ حسين رشدى مستشار مكتب مصر الدائم لدى الامم المتحدة فى منصب القنصل العام .

وفى الطابق الثالث من دار القنصلية اربعة مكاتب :

فى المكتب الاول الاستاذ عبد العزيز الشريف القنصل ، والاستاذ وجيه مصطفى نائب القنصل .

والاستاذ الشريف شخصية مرحة يسميه أصدقاؤه «عزوز» وقد أمضى عدة سنوات فى قنصلية سان فرنسسكو قبل ان ينقل الى نيويورك .

والاستاذ مصطفى يهوى الشعر الفرنسى ، ويعتبر حجة فيه .

منذ ٢٥ عاما ..

وفى المكتب الثانى الاستاذ سميح عيسوى زايد سكرتير القنصلية والاستاذ أحمد ابراهيم أمين المحفوظات .

ومكتب ثالث تجلس فيه الآنسة جويس بينون ، وهى فتاة استرالية تكتب على الآلة الكاتبة

ثم مكتب آخر يجلس فيه الاستاذ محمد زيب سكرتير القنصلية

انك لا تجد مصريا فى نيويورك لا يعرف لبيب الذى جاء الى امريكا منذ ٢٥ عاما لقضاء شهرين ولا يزال يقيم فيها حتى اليوم !!

واذا سألت الاستاذ لبيب : متى ستعود الى مصر ؟ أجاب بابتسامة : فى العام القادم ان شاء الله .

وما برح يقول ذلك منذ خمسة وعشرين عاما .. !!

اخبار السينما

★ مشروعات معلقة

سئل يوسف وهبى بك عن مشروعاته الفنيه فى القاهرة فقال أن جميع مشروعاته معلقة حتى تتم المفاوضات الدائرة بينه وبين بعض الجهات الفنية فى اوربا من أجل العمل فى افلام ناطقة باللغتين الانجليزية والفرنسية

★ اجور مصورى السينما تنخفض

سيرفع بعض مصورى السينما ومساعديهم شكوى الى مجلس ادارة نقابة السينمائيين ضد بعض مصورى الدرجة الاولى الممتازة ، لانهم اصبحوا يزاحمونهم فى العمل ويقبلون اجورا قليلة لا تتناسب مع مكانتهم الفنية ، فقد قبل بعضهم اخيرا اجرا قدره ثلثمائة وخمسون جنيها نظير تصوير احد الافلام بعد أن كان يتقاضى اجرا لا يقل عن ألف وخمسمائة جنيه

★ ميكروفون يتعطل

حدث فى اثناء حفلة نقابه ممثلى المسرح والسينما التى اقيمت على مسرح دار الاوبرا الملكية ان تعطل الميكروفون اثناء غناء المطربة الجديدة عاليه ، فثار عليها الجمهور وأخذ يصفق لها و «يصفر» حتى تركت المسرح وهى تبكى !!

★ توجو مزراحي
هل يعود الى السينما ؟

عاد الى مصر من ايطاليا الاستاذ توجو مزراحى وهو ينوى الآن ان يستانف نشاطه فى الانتاج السينمائى بعد أن اعتزل السينما منذ الحرب الماضية .

★ ثلاثة قصص باسم واحد

لوحظ أن ادارة المطبوعات قد صرحت لثلاث شركات سينمائية بانتاج ثلاث قصص تحمل اسما واحدا

فيلم تاريخى بالالوان

تستعد شركة افلام عزيزه امير لانتاج فيلم تاريخى فى الموسم القادم بالالوان الطبيعية

★ الرقابة تسحب الافلام من دور العرض

عددت رقابة السينما بادارة المطبوعات أصحاب دور السينما بسحب الافلام التى تعرض بدورهم غير مسبوقة بعرض التصريح الخاص بها الذى يحمل اسمى رقيب السينما ومدير المطبوعات

★ يعتزل التمثيل بعد ٢٧ عاما

تسلم اعضاء الشعبة الخامسة بالمسرح الشعبى عملهم يوم الاثنين الماضى وقد قرر الاستاذ حسن البارودى المشرف الفنى على تلك الشعبة اعتزال التمثيل على خشبة المسرح احتجاجا على نقله من الفرقة المصرية الى المسرح الشعبى بعد أن عمل بالتمثيل خلال سبعة وعشرين عاما

★ انشاء فرقة أوبريت

قال لنا الاستاذ زكى طليمات المدير العام لفرقة المسرح المصرى الحديث انه سيكون فرقة للاوبريت تعمل الى جانب فرقته الجديدة

★ ممنوع الرقص فى الاذاعة

طلب الاستاذ على خليل المراقب العام للبرامج العربية بالاذاعة عدم اذاعة موسيقى راقصة ضمن البرامج الموسيقية لانه يرى انه لايليق بالاذاعة ان تقدم هذا اللون من الموسيقى

★ النجم المسافر

يطلقون على ستيوارت جرانجر لقب « النجم المسافر » لانه قطع فى السفر خلال هذا العام ما يزيد على مائة واربعة وعشرين الف ميل

★ فيلم الوجوه الجديدة

سيقوم الممثل بول هنرد بانتاج فيلم لحسابه بعنوان « للرجال فقط » يعتمد فيه على اصحاب الوجوه الجديدة فقط .

وقد أرسل الى قسم السينما بجامعة كاليفورنيا لتختار له بعض خريجيها للتمثيل فى ذلك الفيلم ، الذى سيكون جميع ممثليه ايضا من الرجال فقط

يحاول ان يجعل فنه يعبر عن المجتمع ومايعانيه من ضيق ومايختلج فى نفسه من آلام وآمال ... ولذلك فاغلب لوحاته تحمل طابع المجتمع المصرى الصميم .. وتحمل فوق ذلك آلام مصر وآمالها

لقد عرف الفنان الصغير أن رسالة الفن هى تنمية الذوق والاحساس والشعور فى المجتمع ... لذلك تجد لوحاته مع تعبيرها عن المجتمع وما يشعر به منظمه فى شكلها .. وفى الوانها .. وفى فكرتها ...

لقد اشترك صلاح يسرى فى كل المعارض التى اقيمت فى القاهرة .. واقام معرضا عام ١٩٤٧ .. وسيقيم معرضا آخر فى نهاية شهر ديسمبر الحالى يعرض فيه لوحاته التى انتجها فى الاقصر واسوان .. والتى تحوى عصارة دراسته عن الفن المصرى الشعبى ...

آخر موديلات
فساتين السواريه
وفساتين لحفلات
الكوكتيل

س ت ٢٦٠٨٥

جاك تينو



والمحرك الرعد باكار ١٩٥١ قندر بولت الدقيق يعطى اكثر مايكون من قوة بأقل استهلاك واكبر وفر فى البنزين بالمقارنة مع السيارات الامريكية الأخرى ذات الثمانية سلندرات

إسأل من يملك باكار

خبرة ٥٢ عاما
١٨٩٩ - ١٩٥١

القاهرة : ٢٤ شارع قصر النيل س.ت ٢٤٨٦٦
الاسكندرية : ١٥ ميدان سعد زغلول س.ت ١٢٩٤١

انامل ساحرة داخل المخ !



الدكتور هارفى أثناء اجراء احدى عملياته

الدكتور هارفى جاكسون جراح المخ الذى أثار العالم بمعجزاته

ليس فى العالم كله سوى عشر اياد فقط تستطيع اتمام المعجزة .. معجزة اصلاح الجهاز الدقيق ، الخطير ، الذى وضعه الله فى راس الانسان !

فالجراحون الذين تخصصوا فى هذا النوع من العمليات الجراحية لا يزيدون على اصابع اليد الواحدة ..

وفى مقدمة الاسماء الخمسة التى تقوم بالمعجزات يتالق اسم الدكتور هارفى جاكسون جراح المخ الذى اثار العالم كله بعملياته الدقيقة ، والذى لم تقف عبقريته عند حد اجراء العمليات بنجاح مذهل فقط ، بل تعدتها الى اختراع عدد من الآلات الجراحية الدقيقة التى تستخدم فى هذا النوع من العمليات !.

شفاء الجنون !

ويزور مصر الآن رجل المعجزات بدعوة من جامعة فؤاد لالقاء بعض المحاضرات والقيام بعدد من العمليات الخارقة !

وتغزو اصابع الرجل الساحر الجهاز الدقيق فى دقائق لتصنع معجزات لم يحلم بها الانسان قط!

ان الاصابع الدقيقة تقوم الآن فى مستشفى جاردن سيتى بشفاء حالات الجنون التى لا يمكن علاجها بغير الجراحة ..

تشفيها شفاء مؤكدا باستئصال بعض انسجة المخ الدقيقة الخطيرة المعقدة !.

ويحبس العلم انفاسه خلال الدقائق القصيرة التى تجرى خلالها العملية ، ليتنفس بعدها الصعداء وهو يشاهد المعجزة تتم بعد بضعة شهور من العلاج العادى ! .

والعمى ايضا !

وتستطيع الاصابع الساحرة بلمسة او لمستين للجهاز الدقيق ـ اعادة النور الى العيون المظلمة التى يئست تماما من الشفاء !

وقد يبدو شرح العملية الجراحية الخطيرة بسيطا اذا قيل انها تتلخص فى استئصال بعض الاورام الخبيثة من المخ التى تحجب النور عن العيون ... ولكنها اخطر واعز امنية كان يحلم بتحقيقها العلم !

وضغط الدم

وثمة جراحة ثالثة لاستئصال جزء من العصب السمبتاوى للذين يعانون ضغط الدم ..

وليست هذه العملية فى المخ نفسه ولكنها فى خيوط الاعصاب الدقيقة المتصلة به !

وتجرى العملية على مرحلتين .. الاولى فى الجانب الايمن والاخرى فى الجانب الايسر ..

ويتوقف نجاحها على الحالة نفسها .. فان الاصابع العبقرية لا تدعى شفاء جميع حالات ضغط الدم !.

ولكنها تشفى حالات معينة منها فقط !

اللمباجو

ويقضى المبضع الساحر على الم عميق يصيب اولئك الذين يشكون من اللمباجو نتيجة تحرك أحد الغضاريف التى توجد بين فقرات العمود الفقرى !..

وكل ما تفعله الاصابع المرهفة هو لمسة او لمستان ينتهى بعدهما كل شىء !.

السعادة الكبرى

ان رجل المعجزات لا يرى فيما يقوم به شيئا أكثر من خدمة تشعره هو بالسعادة ..

والسبب الذى تخصص من اجله الدكتور هارفى جاكسون فى جراحة المخ على حد قوله :

ليس أكثر من احساسه العميق بالسعادة اذ يرى مجنونا يعود الى صوابه ، او اعمى يعبر عن فرحته بالنور !.



صلاح الدين وبيفن ـ احنا متفقين اننا نعمل معاهدة ... انما الخلاف البسيط هو نكتب فى المعاهدة ايه ؟!





اجتماعيات

حمى حفلات

كانت أيام هذا الاسبوع بالنسبة للمجتمع اياما حافلة.. ولم يمر يوم واحد من ايام الاسبوع بدون حفلات غداء أو كوكتيل أو عشاء ..

وكانت غالبية الايام تجمع بين الثلاثة .. حتى لقد كانت شخصيات المجتمع لاتجدالزمن الكافى لتغيير الملابس التى تلائم كلا من هذه الحفلات ..

فقد حدث مثلا ان **مسز كافرى قرينة السفير الامريكى** كانت مدعوة فى احد الايام الى حفلة كوكتيل.. وخرجت منها بسرعة لتستطيع أن ترتدى ثوبا عاديا لحفلة عشاء صغيرة ..

وبعد العشاء ..

لم يكن أمام قرينة السفير سوى ربع ساعة لتعود الى البيت وترتدى ثوبا للسهرة ... من اجل افتتاح موسم **«فيراكودين»** فى الاوبرا .

بداية موسم الاوبرا

وشهدت ليلة افتتاح موسم **«فيراكودين»** فى الاوبرا – وهى ليلة افتتاح الموسم الاجنبى كله – عددا ضخما من سيدات ورجال المجتمع ..

ولمعت تحت الاضواء القوية فى الساحة امام المدخل الرئيسى اكثر من ثلثمائه سيارة فاخره ضخمة .. كانت كل واحدة تدخل من باب جانبى ثم تدور لتقف أمام درجات المدخل وينزل منها عدد من الشخصيات فى ملابس السهرة ...

وفى الناوير المبطنة بالقطيفة الحمراء الفاخرة انتظم عقد من الشخصيات ..

كان فى البنوار الاول سمو **الاميرة فايقة وقرينها فؤاد صادق بك** وشقيقته وشقيقه .

وفى البنوار الثانى كانت تجلس سمو **الاميرة نسل شاه** . وبعد ذلك . . .

امينه هانم طوغاى والآنسة «مختار» والوجيه فوزى مختار من اقاربها ..

والوجيه فوزى مختار يدرس فى اكسفورد وقد جاء الى مصر بدعوة من امينه هانم طوغاى فى اجازة اعياد الميلاد وراس السنة .

وجلست **النبيلة عين الحياة** وكريمتها **السيدة نجلاء** وقرينها **محمد خيرى بك**

ودعا مسيو **كوف دى مورفيل** السفير الفرنسى **والسيدة قرينته** فى بنوارهما النبيلة **كريمة حليم ومحمود فخرى باشا ومسيو « دى كاربونيل »** المستشار الفرنسى الذى جاء الى مصر بدلا من مسيو **«لوسيه»** .

وكان هناك بنوار آخر تجلس فيه شلة مرحة من الشبان على راسها **الوجيه محمد وحيدالدين**

ولوحظ أن **حسن يوسف باشا والسيدة قرينته** لم يدخلا الا بعد أن حضر **سفير اليونان والسيدة قرينته ..**

وكان رئيس الديوان بالنيابة قد دعا السفير اليونانى وقرينته ليكونا ضيفين على بنواره

وجلس معالى **الدكتور حامد زكى والسيدة قرينته** فى بنوار مع بعض أصدقائهما

وفى فترات الاستراحة شهدت صالونات الاوبرا – فى وقت واحد – مجموعة من أكبر الشخصيات . . ومجموعة من ابدع أثواب السهرة.. ومجموعة من أغلى المجوهرات ..

تحية لنجوم المسرح

وبعد يومين من افتتاح موسم فيراكودين » دعا **السفير الفرنسى وقرينته** المجتمع المصرى الى حفلة استقبال لممثلات وممثلى الفرقة ...

واحتشد المجتمع حول « **فيراكودين** » الممثلة الاولى فى الفرقة ...

وابدت الممثلة الاولى – الفرنسية – رأيها فى أكثر من ثوب وفى أكثر من تسريحة شعر . . بعد الاسئلة التى انهالت عليها

الدكتور جورج بطرس واحدى المدعوات فى حفلة الجالية الايطالية فى شبرد



محمود غزالى بك .. **محافظ العاصمة** .. على مائدة السنيور برداناس السفير الايطالى

زمامير .. فى حفلة ايطاليا



حسناء .. تبيع لعبه ↓



مع نجمة مصر الأولى سامية جمال وفقيد السينا كاميليا

واسماعيل ياسين

تاليف ابو السعود الابيارى — إخراج احمد بدرخان

حاليا بسينما ستوديو مصر بالقاهرة وسينما فريال بالاسكندرية وسينما اللبان بدمياط وسينما شهرزاد بميت غمر وسينما عبدالحميد بالفيوم .

شاهد سعادة عبد السلام الشاذلى باشا فيلم « آخر كدبة » فى حفلة العرض الاول ، وقد قال سعادته للاستاذ فريد الاطرش وهو يهنئه – ان هذا الفيلم مشرف لصناعة السينما المصرية ، وانك حشدت فيه أقوى العناصر الفنية التى جعلته يقف على قدم المساواة مع الافلام الامريكية ..

وانى لو اردت ان ادعو احد اصدقائى الاجانب ليشاهد عملا مصريا مشرفا فسادعوه لمشاهدة هذا الفيلم العظيم ..

وقالت الجماهير . . .

ان فيلم « آخر كدبه » هو احسن من الافلام الامريكية وانهم ضحكوا فيه اضعاف ما ضحكوا فى حياتهم وانهم استمتعوا فيه باعذب الحان فريدالاطرش.







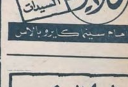
حاليا



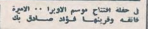


٨ رحلات اسبوعيا - ٢٨ ساعة
طائرات موتوديبلو ماسترز محركات
يقودها طيارون بالولايات المتحدة
اتصل بمكتب السياحة الذى تتعامل معه
او بنا :
القاهرة : ت ٧٩٧٧٠ شارع ...
الاسكندرية : ت ٢٦٣٢٨
باريس : ٦ رحلات اسبوعيا ١٠ ساعات
ايطاليا : ٨ رحلات اسبوعيا ٥ ساعة
يمكنك أن تعتمد على
TWA
الخطوط الجوية العالمية
الولايات المتحدة - اوروبا - افريقيا - آسيا

شادينور
محلات شنط السيدات
امام سينما كايرو بالاس







فى حفلة افتتاح موسم الاوبرا .. الاميرة فائقه وقرينها فؤاد صادق بك

حسن يوسف باشا رئيس الديوان بالنيابة وسفير اليونان

.. حرم حسن يوسف باشا .. وقت الاستراحه وحرم سفير اليونان

الوجيه محمد وحيد الدين بك

من سيدات المجتمع .

كما اجابت على اكثر من سؤال عن « العمة » التى كانت تضعها على راسها ..

وكانت « العمة » من طراز ربطات رؤوس مهراجات الهند.

وحول البار الضخم والبوفيه الحافل احتفل المجتمع باعضاء الفرقة .

وكان بين المدعوين معالى **الدكتور حامد زكى وعمر فتحى باشا والسيدة قرينته ومحمود غزالى بك ـ المحافظ ـ وقرينته وفخرى باشا والسيدة قرينة السفير الامريكى وصادق وهبه باشا وكبرى كريماته.. سميره وهبه** ، ثم عدد كبير من سيدات ورجال السلك السياسى

الى الارجنتين

ودعا **الكونت والكونتيس «ريخترن دى لمبورج»** ـ وزير هولندا وقرينته ـ **الاستاذ حسن محرم بك** مدير البروتوكول بالخارجية **وقرينته** الى العشاء بمناسبة قرب سفرهما الى الارجنتين . .

ودعا الكونت والكونتيس الى العشاء مع مدير البروتوكول **عبد الرحمن صقر بك** ـ وكيل الخارجية ـ **وقرينته ووزير بلجيكا ووزير السويد ومريت غالى بك والسيدة قرينته** .

ودارت على العشاء مناقشات حول الموقف الدولى . . نفس الاحاديث التى كانت تدور بين افراد المجتمع فى جميع حفلاته وسهراته هذا الاسبوع

الدنيا برد

ودعا **مسيو فسلير** المستشار السويسرى ـ **والسيدة قرينته** اكثر من مائتى شخص من اصدقائهما الى كوكتيل بمناسبة بداية الموسم .

وشهد الكوكتيل **وزير سويسرا والسيدة قرينته** . وقد ابدى الوزير ملاحظة على برودة الجو فغطى الخدم ابواب الشرفات بقماش الخيام الملون . .

وكان بين المدعوين الى الكوكتيل الكبير جميع **مستشارى السفارات والمفوضيات وصالح يونس بك والسيدة قرينته ومحمود يونس بك وقرينته** .

وشهد الحفلة **السكرتير الاول فى السفارة الروسية** .. وهذه احدى المرات القلائل التى يظهر فيها واحد من رجال السفارة الروسية فى الحفلات .

وكان جميع المدعوين ـ بلا استثناء ـ يطلبون التعرف به.. والحديث معه .

شباب المجتمع

وثمة جانب آخر من المجتمع.. جانب الشبان فقط، كان مشغولا طوال الاسبوع بوداع **ماريا بيلار سيرانو كريمة المستشار التجارى لمفوضية شيلى ..**

وكانت **ماريا** تعتبر اكثر فتيات المجتمع اصدقاء .. وظلت طوال مدة اقامتها فى القاهرة الصديقة الاولى لسيدة كبيرة .

وبدات حفلات الوداع بالغداء الذى دعت اليه **«زيزى غزالى» ـ كريمة محافظ العاصمة ـ فى نادى السيارات الملكى ..**

وشهد الغداء شبان **السفارة الامريكية وفتياتها وشوشو خياط والنبيلات كريمات النبيل عباس حليم «وافتار سين»** ـ **السكرتير الثانى بالسفارة الهندية** ـ وهو من اخف شبان المجتمع روحا . .

وبعد غداء **«زيزى غزالى»**..

أقام « **رولى وايت** » وهو من موظفى السفارة **الامريكية** الشبان حفلة عشاء فى بيته بالدقى

وجلس المدعوون على ضوء الشموع حول مائدة العشاء الكبيرة . . .

والطريف أن « **رولى** » وضع امام كل مقعد بطاقة كتب عليها صفة او جملة تدل على كل شخص من المدعوين ..

ثم أدار رولى اسطوانة سجلها قبل العشاء يصف فيها كل واحد من اصدقائه ..

فقال عن **الامير ناموك** مثلا.. انه ما زال أميرا .. ولكنه ـ لاشك ـ ملك السامبا ..

والبرنس ناموك هو ـ فعلا ـ اقدر من يرقص السامبا فى المجتمع !

ثم بدا رولى يسجل ما يدور فى الحفلة دون ان يعلم احد ..

وكانت ـ اذاعة التسجيلات ـ هى نمرة السهرة التى استمرت حتى قرب الفجر

ثم اقامت « **دوروثى كوكس** » ـ احدى فتيات السفارة الامريكية هى الاخرى حفله عشاء فى شقتها الانيقة التى تطل على النيل فى الجزيرة .

وكانت دوروثى تثبت على ظهر كل من المدعوين ساعة دخوله ورقة كتبت عليها اسم شخصية مشهورة تمت الى المدعو بصلة ولو بعيدة ..

وبعد العشاء كان كل شخص يخمن الاسم الذى كتب على ظهره . . .

وكانت الورقة التى كتبت على ظهر **سميحة وهبه ـ كريمة صادق وهبه باشا** ـ تحمل اسم « **كليوباترة** »

وكان ضمن المدعوين شقيقتها **سميرة وهبة وشوشو خياط والنبيل حسن حسن والبرنس ناموك** .

معرض آخر

وشهد المجتمع فى **«علاء الدين»** معرضا لواحد من اكبر مهندسى الزينة فى فرنسا .

وقد عرض الفنان « **جون روبير** » فى معرضه صورا ورسوما لعدد كبير من الفيلات والشقق والقصور التى قام بزينتها ورسم وتنظيم اثاثها ..

وفى مصر قام « **روبير** » بتاثيث شقة **مريت غالى بك** الانيقة فى الجيزة.. وقام بتاثيث القنصلية الفرنسية فى الاسكندرية

رجل واحد من بلغاريا

ولاحظ المجتمع ان رجلا واحدا كان يمثل المفوضية البلغارية فى جميع حفلات الاسبوع ..

وكان الرجل هو **كومانوف** السكرتير الاول فى المفوضية



الاميره نسل شاه .. ترتدى توب سهره اسود



فى الطريق الى البنوار الاميره عين الحياة والاميره نجلاء ومحمد بك خيرى



الاستاذ زكى سراج الدين

- نجل المرحوم سراج الدين شاهين باشا
- وحفيد المرحوم شاهين باشا سراج الدين
- وشقيق معالى فؤاد باشا سراج الدين
- درس العلوم العسكرية بالكلية الحربية ثم التحق بكلية الحقوق ونال الليسانس
- يهوى الموسيقى ويميل الى الهدوء والانفراد
- يملك حوالى ١٣٠٠ فدان بمديرية الفؤادية
- ينتظر ان يشغل منصبا كبيرا .

والذى يقوم الآن بكل أعمالها بعد سفر جميع رجالها الى صوفيا لقضاء أسابيع الاعياد

فودكا للمرة الخامسة

واقام مسيو **فلاديمير هيلمرت** – القائم بأعمال تشيكوسلوفاكيا – والسيدة قرينته حفلة كوكتيل **للاستاذ يوسف قابيل** بمناسبة تعيينه قائما بأعمال مصر فى براغ

وشهد الحفلة معالى **الاستاذ ابراهيم فرج** وزير الخارجية بالنيابة **واحمد خشبة باشا** وعدد كبير من سيدات ورجال السلك السياسى ..

وشرب المجتمع « الفودكا » للمرة الخامسة فى هذا الموسم

ايطاليا فى عهد الفراعنة

واقامت جمعية **سيدات ايطاليا** فى مصر حفلة ساهرة فى شبرد.

واختارت للحفلة القاعة الفرعونية بأعمدتها الضخمة التى تمثل زهور اللوتس .

وجلس **محمود غزالى بك** – المحافظ وضيف الشرف – على مائدة **السنيور « بردناس »** السفير الايطالى ..

ولم يشهد الحفلة احد من السلك السياسى الاجنبى ...

وازدحمت القاعة الفرعونية ففتحت القاعات المجاورة .. ثم تركت القاعة الفرعونية للراقصين

وبدات فتاة ايطالية صغيرة تدور بين الموائد لتبيع للمدعويين لعبا صغيرة من التى تعلق فى عروة « الجاكيت » او على صدور السيدات .

ولم تستطع الفتاة أن تبيع كل ما كان فى السلة الضخمة..

فقام **الدكتور جورج بطرس** وزعها كلها لأصدقائه .

فى منازل لا عدد لها بالقطر المصرى سوف تجد 'اسبرو'

'اسبرو' من أهم المستحضرات التى تضمها صيدلية منزلك ويكثر الطلب عليه دائما فى مصر جاهمة، تتعدد فوائده وينتفع به سريعا.

فمن حين لآخر هناك ما يدعو كل فرد فى العائلة إلى ابتهاج الشكر لأن 'اسبرو' فى متناول اليد. اذ يعلمون أنهم عندما يأخذون 'اسبرو' يختفى الألم تاركا مكانه الشعور براحة عجيبة ... وتخف السخونة، ويزول البرد وتذهب الأنفلونزا ويمكن للكبار والصغار استعمال 'اسبرو' بأمان إذ لا يضر المعدة. 'اسبرو' هو الدواء الذى يعطى نتائج .

ASPRO
REG. TRADE MARK

مأمون الاستعمال سريع المفعول

اقرأ هذه الخطابات

كنت اشكو بألم شديد بالجنب الأيمن من وجهى بداخل العظم والطبقة الداخليه كانت ملتهبة وعندى زكام شديد مكث بالشهر والاثنين وباستعمال أقراص اسبرو العظيمة الفائدة السريعة المفعول شفيت مما كنت متألم منه ؟

ابراهيم مسعود

أصبت بصداع شديد هذا الاسبوع مصحوبا بزكام وتعطلت أعمالى بذلك .

فخطر لي ان استعمل «اسبرو» كسكن لهذا المرض المفاجىء ، فباستعمال حبتان لا غير وجدت نفسى فى احسن حال وقد فعل هذا المسكن فعل التيار الكهربائى ولم أعد أشعر بشىء ؟

محروس عوضه الرشيدى

حضر لزيارتى شقيقى فوجدنى مريضا بالتهاب الحلق واللوزتين والزور فأشار علي باستعمال اسبرو غرغره فاستعملت اسبرو غرغره فشعرت بتحسين فى الحال وقد زال الالتهاب ؟

ابراهيم محمد الجندى

اليك مجموعة من الامراض يمكن استعمال 'اسبرو' فيها

البرد والأنفلونزا
آلام الروماتزم
احتقان الحلوق
الصداع النورالجيا
التهاب الأعصاب
عرق النساء
السخونة الغير نوعية

استعمل 'اسبرو' كغرغرة

عندما تتغرغر 'باسبرو' تعلو عناصره الجد الدقيقة بأنسجة الزور بازالة أثرها المخفف الدائم.

الوكلاء : ج . پ شريدان وشركاه ٣ شارع بنك مصر القاهرة ص.ب ٧٨٦١ 377

الأسعار فى مصر ٤ أقراص ١ قرش صاغ - ٢٧ قرصا ٦ قروش صاغ

اطلب يوم الجمعة
آخر لحظة
الثمن ١٠ مليمات فقط

... استرلينى و١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية



الشاى والحلوى قبل التمثيل والغناء !



الموكب .. بالشموع

تسمعون بكره وبعدبكره

اطفال القاهرة يحتفلون بزفاف بابا شارو وماما شارو !

فى بداية هـذا الاسبوع .. احتفل أطفـال القاهرة بزفاف بابا شـارو الى ماما شارو ... أقاموا لهماحفلة شاى فى حديقة الانـدلس .. حفلة بـدات فى الساعة الثالثة بعد الظهر – بالشاى والحلوى والاناشيد – انتهت فى السـاعة الخامسة الربع – بخرزانة العسـكرى !

حادث فى الطريق !

.. وفى الطـريق الى الحفلة .. كان بابا شـارو يقود السيارة الجديدة التى اشتراها بمناسبة زواجه بمبلغ ٧٦٠ جنيها كانت تجلس بجواره العروس عند ما اصطـدمت السيارة ، بسيارة اخرى فى ميدان الاوبرا

ولهـذا ذهب الجميع .. ركـاب السيارتين الى قسم عابدين لعمل المحضر اللازم .. وفى قسم البوليس عرف صاحب السيارة الاخرى ان خصمه هو بابا شارو .. فتنزل عن حقه وطلب ان تحضر ابنته الصغيرة الحفله !

وهذا هو السبب الذى جعل بابا شارو يتاخر نصف ساعه !

برنامج من تاليف وتمثيل واخراج الاطفال !

وكان برنامج الحفلة من وضع واخراج الاطفـال .. فاشترك طفـلان فى تاليف تمثيلية ، وأبى طفل آخر الا ان يؤلف ويخرج التمثيلية بنفسه ! .. ومنهم من القى زجـلا ، ومنهم من ارتجل خطابا حماسيـا .. اما الفرقة الموسيقيـة فتراسها الآنسة بلقيس عباس امين وهى طالبة بمعهد معلمات الموسيقى وعازفة بيـانو تشترك فى ركن بابا شارو منذ اكثر من عشر سنوات !

وبلقيس – فى ركن الاطفال – تعتبر اقدم من بابا شـارو نفسـه .. فهى تعمل فى هذا الركن منذ ان كانت تتولاه ابله احسان شفيق ، اى قبل ان يتخرج بابا شارو فى كلية الآداب !

عمرها الآن ١٩ سنه وطولها ١٦٤ سم ووزنها ٦٢ كيلو !



يحيى عبد الله يلقى زجلا

طالبة بجامعة ابراهيم .. لا تزال طفلة !

وكانت الآنسة نوال الجمل هى نجمة الحفلة .. فكانت تستقبل المدعوين والمدعوات .. وعند ما يبدأ التمثيل تتولى أدوار البطولة ... ونوال الجمل طالبة بجامعة ابراهيم .. عمرها ١٧ سـنة وطولها ١٥٦ سم ووزنها ٥٠ كيلو .. ونوال ممثلة بالاذاعة منـذ اكثر من عشر سنوات .. بدات بجنيه واحد وهى تتقاضى الآن جنيهين ونصف جنيه عن دورها فى التمثيليـة !

واصغر طفلة فى ركن بابا شارو هى منى عباس ، عمرها اربع سنوات ونصف وتتولى بطولة فـرقة « عش العصافير » وهى صاحبة الاغنية المشهورة « انا منى انا هنا » !

السكوت معناه الرضا !

ان قصة بابا شارو وصفية المهندس بدات فى عام ١٩٤٥ ، عندما انتدب للعمل بالاسكندرية .. وفى احد الايام دخلت عليـه صفية المهـندس وقدمت اليـه نفسها قائلة :

– انا المذيعة الجـديدة !

.. وبعد خمس سنوات من هذا اللقاء .. ذهب بابا شارو الى والدها زكى بك المهندس عضـو مجمع فؤاد الاول للغة العربية والعميد السابق لكلية دار العلوم .. وطلب يدها منه .. وعنـدما عادت صفية الى البيت قال لها ان بابا شارو جاء يطلب يدها ! .. فسكتت صفية ولم ترد على أبيها !

فقـال الوالد انه سـيعطيها يومين للتفـكير ...

ولكنه كان قد قرر الموافقة !

وبعد يومين هنأ الوالد ابنته بهذه الخطبة وعنـدما همت بالـكلام قال لهـا :

– لقد كنت فى كل مـرة تعترضين على الخطاب .. أما فى هذه المرة فقد كان سكوتك هو أبلغ ردا !

زفة العروسـة !

وفى السـاعة الخامسـة بعـد الظهر بدأ الاطفال – من الجنسين – يزفون العروس والعريس الى باب الحديقة الخارجى .. وهم يرددون « مبروك عليكى عريسك الخفة » واحاط بهـذه الزفة ، ثلاثة جنود من حراس حديقة الاندلس وفى أيديهم – العصى – يهددون بها الاطفال .. الذين خرجوا بعد موعد التشطيب بربع سـاعة !

سنستمع – بعدبكره – فى السـاعة العاشرة صباحا الى بابا شارو .. اول عريس يحتفـل بزفافه اطفال القاهرة !

نوال الجمل .. طالبة .. وممثله



منى عباس كوكب عش العصافير



"خبرنى يادكتور..."

هل من المأمون وضع المطهر فورا على الجرح فى حالات الحوادث ؟ »

فى الحالات المفاجئة ، يلزم مطهر يمكن استعماله بسرعة ، بدون تردد ولا خطـر أو مضايقة . أنت فى حاجة إلى مبيد للجراثيم تعتمد عليه ، بشرط ألا يكون ساما أو ملوثا . وأن يكون لطيفا على الأنسجة البشرية ، ويحقق النظافة واندمال الجروح بسرعة . أنت فى حاجة إلى المطهر العصرى ديتول .

ديتول
المطهر العصرى

الاقراص الاصلية
فالدا
VALDA
ضمن علب ماركة فالدا
تحميكم من النزلات





**** حول العالم**

اريد ان انضم الى جماعة الرحالة الشباب حول العالم . فكيف استطيع ان أفيد أسمى معهم

س . ح . م – طالب جامعى

● اتصل بالدكتورة درية شفيق فى اتحاد بنت النيل فهى التى تشرف على تنظيم الشعبة المصرية للطواف حول العالم



مستقبلهم

عبد الرحمن عزام باشا

الذين تتبعوا نشاطه فى الولايات المتحدة ، والضجة التى اقامها أثناء وجوده فيها ، والذين تتبعوا زياراته الماضية لامريكا وأوروبا ونجاحه فى ملء الصحف العالمية بأعمدة الدعاية للعرب يعتقدون أن نجاحه فى العالم الغربى سيكون خيرا بكثير من نجاحه فى العالم العربى .

وكثيرون يرشحونه لمنصب جديد : أن يكون سفيرا طوافا للجامعة العربية يجول فى امريكا وأوروبا بنشر آراء الدول العربية ووجهات نظرها ..

**** قبل ان يصبحوا شهداء !**

بجوار منزل بيت قديم على وشك السقوط مكون من ثلاث طبقات ، وعنوانه رقم ٦ حارة حبيب صهيون بجزيرة بدران

ولقد وصل الحال الى حد ان احجار البيت المتساقط بدأت تهوى علينا ، ولاحت منه صدوع وشروخ خطيرة وقد ابلغنا مصلحة التنظيم طالبين ندب احد مهندسيها لمعاينة البيت ولكن مصلحة التنظيم لم تسأل عنا

موسى اسكندر

● ماذا تنتظر مصلحة التنظيم وماذا ينتظر مديرها ، لقد سبق أن تكررت هذه المآسى فى فم الخليج وقامت المصلحة بعد فوات الاوان تبكى الشهداء

والآن يظهر أن مصلحة التنظيم تنتظر لكى يصبح بعض سكان حارة حبيب صهيون شهداء ، لكى تقوم بذرف بعض دموع التماسيح على ذكراهم

**** تصحيح خطأ**

لماذا تصرون على ان تنتقصوا من كرامة عموديتنا بتسميتها « الجرايده » يجب ان تعلموا ان اسمها الحقيقى كفر الجرايده

انور البلقاسى – كفر الجرايده

● خطأ غير مقصود !

**** قبلات**

اسمحوا لى ان أبعث بمليون قبلة لفاطمه خليفه زوجة العمدة – بواب اخبار اليوم – التى اثبتت انها سيدة شجاعه

امال عبد الرازق

● زوجة العمدة تقول ان الود متبادل !

**** مخترعات فى السياسة**

لقد اخترع النحاس باشا لفظا جديدا فى السياسة هو لفظ « شيخ الطريقة » الذى استعمله لما نصح الطلاب بالسكون والهدوء وان يتركوه يعالج المفاوضات كما يشاء وان كل « شيخ له طريقة » .. فلماذا لا تعلقون على هذا اللفظ الجديد

ر . ص – الازهر

● لقد كثرت الالفاظ التى اخترعها النحاس باشا فى السياسة المصرية ، ولو تعقبنا كل لفظ منها لقضينا العمر كله نطارد هذه المخترعات التى أدخلها صاحب المقام الرفيع فى السياسة

**** نيام نيام**

انى موظف فى الحكومة فوجئت هذه الايام بشئ غريب – اثنان من المحظوظين الوفديين – صبا على الوانا من الوعيد والتهديد بالتشريد من كل وظائف الدولة اذا لم ادفع لهما رشوة نقدية

م . م . ص

● يظهر أن اسم « مصر » على خريطه العالم يجب أن يصبح « نيام نيام » أو أى اسم من الاسماء يرمز الى شريعة الغابة ... ليس فيه الا ذئاب محظوظة تطارد حملانا بائسة !

هذه الصورة تذكرنى

فى الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر سنة ١٩٤٨ قتل محمود فهمى النقراشى

وكانت الظروف التى قتل فيها من اشد الظروف التى مرت على مصر

الامن الداخلى مهدد ، فقد كان دوى الانفجارات لا يفتأ يتردد فى القاهرة منذرا بالقلق ، والامن الخارجى للدولة مهدد فقد كانت القوات المصرية مشتبكة فى معركة عنيفة فى فلسطين ضد قوات اسرائيل

وفجاة دوت الرصاصات الثلاث التى استشهد على اثرها رئيس وزراء مصر

وبدا ان الزمام فى القاهرة قد افلت

واخذ اليهود يذيعون نبأ استشهاده على الجنود المحاربين فى خنادق فلسطين بقصد تحطيم روحهم المعنوية

وكانت مصر التى احست بالخطر من كل ناحية تبكى بحرقة ولوعة ابنها الذى كان مثالا للاستقامة والشرف والوطنية .. الرجل الذى قال للانجليز فى مجلس الامن وعلى مسمع من العالم كله : ايها القراصنة اخرجوا من بلادنا

ارشيف المال

عبد الحميد حمدى بك

● مدير شركة مصر للغزل والنسيج . .

● تخرج فى كلية الهندسة سنة ١٩٢٦ وكان ترتيبه الاول

● الحق مهندسا بالسكك الحديدية واوفد فى بعثة عملية الى انجلترا . .

● اتجه الى الاعمال الحرة بعيدا عن خدمة الحكومة وعين مديرا للقسم الفنى بشركة مصر للغزل والنسيج .

● عين مساعدا للمدير العام للشركة ثم نائبا للمدير العام ثم اصبح مديرا عاما للشركة بعد ١٥ سنة من عمله فيها .

● عضو مجلس ادارة شركة بيع المصنوعات المصرية وشركة شمال شرق أفريقيا وشركة الهندسة والسيارات .

● عمره ٤٥ سنة – متزوج وله ولد وبنتان ..

قلوب فى البريد

كفر عن جريمتك

كانت لى علاقة باحدى الفتيات ولكن والدتى ابت ان اتزوجها . فانصرفت عنها مدة طويلة ثم عدت فاتصلت بها اتصالا محرما اثمر جنينا لم تضعه الفتاة بعد . ولقد بكتنى ضميرى على فعلتى فعزمت ان اقترن بالفتاة ولكن احد اصدقائى قال لى انها اتصلت مدة انصرافى عنها بشاب آخر . فلما واجهتها بالتهمة لم تنكر وقالت انها كانت شريفة القصد وانها اضطرت الى البحث عن زوج آخر عندما رأتنى اغرر بها وابتعد عنها والواقع انى واثق من ان الطفل الذى يتحرك فى احشائها هو ولدى ولكنى بدات اشك فى اخلاقها وسلوكها . فهل اقترن بها او اعدل ؟..

ج . ل . الخرطوم

المفهوم من لهجة خطابك انك تريد ان تتنصل من مسئوليتك وان تلقى الذنب على كاهل الفتاة . ولكن الفتاة كانت على حق فى البحث عن زوج غيرك ما دامت قد شعرت انك اخلفت وعدك وانصرفت عنها . وفى رايى انها قد تهورت تهورا ملؤه الحماقة والجنون عندما قامت بتلك التضحية المروعة من اجلك . فعليك الا تقابل تضحيتها بالجحود والكفران وان تتزوجها حالا برا بوعدك وانقاذا لطفلك وتكفيرا عن جريمتك . واعلم ان الفتاة لا بد ان تقدر شهامتك ورجولتك وتخلص لك الاخلاص الكامل المنشود

ابن سبعة أشهر

وضعت طفلا بعد مدة حمل لم تستغرق اكثر من سبعة اشهر . وانا خائفة على مولودى واخشى ان يموت ولا ادرى كيف اعتنى به بحيث ادرأ عنه الاخطار . فهل لك ان ترشدنى الى خير طريقة اتبعها فى العناية به والمحافظة عليه ؟ ..

ن . س . القاهره

عرضنا رسالتك على طبيب اخصائى يا سيدتى وهذا هو رده :

ان ابن السبعة الاشهر يكون فى مبدأ الامر ضعيف البنية سريع التاثر بالعوامل الجوية . وليس معنى هذا انه لن يعيش . فالمهم اذا كان الطفل سليم الجسد ان تعنى امه اشد العناية بجو الغرفة التى يجب ان يعيش فيها . وينبغى ان يكون مستوى الحرارة فى هذه الغرفة من ٢٢ الى ٢٥ درجة لان حرارة الطفل ابن السبعة الاشهر هى حرارة منخفضة تتراوح بين ٣٣ و ٣٥ درجة فقط فاجتهدى ياسيدتى فى ان تكون الغرفة دافئة وان تجنبى طفلك اخطار البرد والا تخرجى به من غرفته الا بعد ان يبلغ تسعة اشهر كاملة على ان تواصلى مع ذلك عنايتك به وتجنبيه ايضا خطر التعرض للبرد الذى يؤثر فيه أكثر كثيرا مما يؤثر فى الاطفال العاديين

حيرة نفسية

انها فتاة قريبة لى وهى تحبنى ولكننى لا اشعر من نحوها باكثر من عطف اخوى . والحقيقة انى احب اختها المتزوجة حبا عنيفا والمهم فى الامر انى حائر كل الحيرة وان اهلى يلحون على فى التزوج من تلك الفتاة . فهل اقترن بها ارضاء لأهلى او ارفض هذا الزواج الذى لا تقبله عواطفى ؟...

م . ع . بالجيش المصرى

يبدو لى ياسيدى ان الحيرة النفسانية التى تتخبط فيها ترجع الى سبب عميق لا تريد ان تصارح به نفسك .. وعندى انك تريد ان تتزوج من تلك الفتاة لتكون قريبا من اختها المتزوجة التى تحبها . ولكنك فى الوقت نفسه تخاف من حبك المحرم وتخشى على مستقبلك من الصلة العائلية التى لا بد ان تجمع بينك وبين شقيقة زوجتك .. فانصت لصوت ضميرك ومصلحتك واعلم انه ليس من العقل ان تتزوج فتاة لا تحبها وليس من النخوة والشرف ان تتزوج فتاة وانت تعلم حق العلم انك تحب شقيقتها المتزوجة ... فاعدل عن هذا الزواج وانقذ نفسك ومستقبلك .

المراة تطلب كل شيء

انا مدرسة اقترنت منذ شهر واحد بمدرس فى الدرجة الخاصة نصح الى ان استقيل من وظيفتى . ولكنى رفضت متاثرة باغراء المرتب وبقيت فى الوظيفة . ثم صدر امر الوزارة بنقلى الى بلد بعيد عن البلد الذى يعمل فيه زوجى . أفليس هذا هو الظلم بعينه . وهل من طريقة لنقلى الى بلد مجاور للبلد الذى يعمل فيه قرينى ؟ ..

م . ج . بور سعيد

ما دمت قد قبلت البقاء فى وظيفتك يا سيدتى فيجب ان تقبلى حكم النظام والقانون . ولكنك تطلبين كل شئ : أجر الوظيفة وجوار الزوج وهذا هو الطمع بعينه ولا راحة مع الطمع كما ان لا سعادة الا فى التضحيه فانزلى على راى قرينك وضحى بوظيفتك وكونى زوجة واما فقط . وهكذا ينتشر فى حياتك جو الطمانينه الذى يصبو اليه قلبك

اجابات مستعجلة

الى ر . ق . ببغداد

يحسن بك ياسيدتى الا تعيشى فى الوحدة وان تفكرى جديا فى الزواج فهو وحده الذى يمكن أن ينقذك من العزلة ويمحو تاثير الماضى

الى حائرة ببنى سويف

تزوجى الشاب الجديد ولاتضيعى الفرصة

الى ا . ح . بالقاهرة

ابتعد عن ذلك الشخص واياك ان تتزوج باخته اذ لابد ان يجر عليك هذا الزواج شتى الكوارث

الى ح . ع . بالقاهرة

لاتحطم بيوت الناس وثق ان السعادة كامنة فى بيتك انت بجوار زوجتك واولادك

قلب عجوز

آخر ساعة

صاحباها
مصطفى أمين وعلى أمين
رئيس التحرير
على امين

مجلة أسبوعية
تصدرها دار اخبار اليوم
اسسها محمد التابعى
سنة ١٩٣٤

الادارة والتحرير والاعلانات والتوزيع } شارع الصحافة
المراسلات : صندوق البوستة رقم ١٠
تليفون : ٧٧٧٧٧
عشرة خطوط

الاشتراكات
فى مصر والسودان ١٥٠ قرشا – فى البلاد العربية والبلاد الداخلة فى اتفاقية البريد ٢٠٠ قرش أو ٢ جنيه استرلينى وستة شلنات – فى البلاد الخارجة عن اتفاقية البريد ٢ جنيه استرلينى و ١١ شلنا او عشرة دولارات امريكية


آخر ساعة
أقوى من الصين الشيوعية!!
[بيبر لورى]